المستقبل
للأبحاث والدراسات المتقدمة

مؤشرات المستقبل

فهم أديس أبابا:

توجهات المجتمع الإثيوبي إزاء قضايا السياسة والاقتصاد والحرب

مصطفى ربيع
رئيس برنامج المؤشرات وتحليل البيانات
المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبي

تقرير غير دوري يرصد ويُحلل أبرز المؤشرات وقواعد البيانات واستطلاعات الرأي العالمية والإقليمية
العدد (3) - نوفمبر 2021

* الآراء الواردة في الإصدار تعبر عن كُتّابها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء "المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة".

المقدمة

تُعد إثيوبيا، التي يبلغ عدد سكانها حوالي 115 مليون نسمة، ثاني أكبر دولة في القارة الأفريقية من حيث السكان، وتمر حالياً بمرحلة فارقة في تاريخها، حيث تواجه حرباً أهلية واسعة النطاق، والتي قد تمتد لتشمل جميع أنحاء تلك الدولة المتعددة الأعراق، وهو ما أسفر عن أزمة إنسانية عميقة، وفرار الآلاف من منازلهم تحت وطأة الحرب. ويستدعي ذلك أهمية فهم المجتمع الإثيوبي من الداخل، والتعرف على توجهاته نحو العديد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

يعتمد التقرير بشكل رئيسي على تحليل بيانات مسح القيم العالمية الذي يتم تنفيذه في العديد من دول العالم، وكان من ضمنها إثيوبيا، حيث أُجري المسح الخاص بإثيوبيا في شهري فبراير ومارس من عام 2020، وذلك عبر عينة ممثلة من المواطنين الإثيوبيين بلغت 1230 مواطناً باستخدام أسلوب المقابلات الشخصية. وقد تمت عملية التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS.

ويهدف هذا التقرير كذلك إلى بناء مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار، وهو يعتمد على اتجاهات وآراء المواطنين بشكل كامل، ويتكون من 8 مؤشرات فرعية (الثقة في المؤسسات، ومدى انتشار الفساد، والمخاوف من الحرب والإرهاب، ونزاهة الانتخابات، ومدى الديمقراطية، والرضا عن النظام السياسي، ودرجة الأمان الشخصي، والرضا عن الوضع الاقتصادي للفرد والأسرة) والتي تضم بدورها 50 متغيراً تم سؤال المبحوثين عنهم.

خلاصات أساسية

1- توجهات سياسية وأمنية

• تُعد المؤسسات الدينية أكثر المؤسسات التي يثق فيها الإثيوبيون، فأكثر من 92% يثقون بها سواء بشكل كبير جداً أو إلى حد ما.

• 35.5% فقط من الإثيوبيين يثقون بشكل كبير جداً في القوات المسلحة، وهي نسبة تعتبر منخفضة، وما يقرب من 41.4% يثقون بها إلى حد ما، بينما أكثر من خمس الإثيوبيين لا يثقون في القوات المسلحة، سواء على الإطلاق أو إلى حد ما.

• الفساد منتشر بشكل واسع في إثيوبياً خاصة في المؤسسات الرسمية للدولة، فحوالي نصف الإثيوبيين (48.9%) يرون أن كل أو معظم الأفراد في سلطات الدولة منخرطون في الفساد، كذلك ما يقرب من 46.7% يرون أن كل أو معظم الأفراد في السلطات المحلية منخرطون في الفساد، وحوالي 41% من الإثيوبيين يرون أن كل أو معظم مقدمي الخدمات المدنية منخرطون في الفساد.

• تقريباً 9 من كل 10 إثيوبيين يخشون من تورط بلادهم في حرب خارجية.

• غالبية المجتمع الإثيوبي (95%) لديه مخاوف من الحرب الأهلية.

• تنخفض بشكل ملحوظ درجة الرضا عن النظام السياسي المعمول به في إثيوبيا، حيث بلغت 4.7 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير راض على الإطلاق و10 تعبر عن راض للغاية).

• ما يقرب من 17% من الإثيوبيين سبق لهم المشاركة في تظاهرات سلمية، وهي نسبة مرتفعة (حيث تشكل ما يقرب من 10.4 مليون شخص من إجمالي السكان 18 سنة فأكثر البالغ عددهم 61.2 مليون)، كذلك فإن 26% أشاروا إلى أنهم على استعداد للمشاركة في التظاهرات.

• يأتي تحقيق مستوى عال من النمو الاقتصادي في مقدمة الأولويات التي يرغب الإثيوبيين أن تحققها بلدهم خلال السنوات العشر القادمة بنسبة 49.5% من الإثيوبيين، يليه بفارق كبير بناء القوة العسكرية للدفاع عن الدولة بنسبة 23.1%.

• 2 من كل 3 إثيوبيين يرون المسؤولون عن الانتخابات غير عادلين، وأن الصحفيين لا يغطون الانتخابات بنزاهة. بالإضافة إلى ذلك فإن 57% يرون أنه لا يتم عد الأصوات بنزاهة، وما يقرب من 53% من الإثيوبيين يرون أن أخبار التلفاز تنحاز للحزب الحاكم.

• 1 من كل 2 إثيوبيين يرى أنه لا يتم إعطاء الناخب خيارات حقيقية بين الأحزاب المختلفة والمرشحين المختلفين، وأنه يتم رشوة الناخبين. هذا بالإضافة إلى عدد من الظواهر الأخرى مثل أنه يتم تهديد الناخبين بالعنف عند صناديق الاقتراع (43%)، وأنه يتم منع مرشحي المعارضة من ترشيح أنفسهم (39%)، ويشتري الأغنياء الانتخابات لصالحهم (36%)، وأخيراً أن النساء ليس لهن فرص متساوية للترشح لمناصب (29%).

• تقريباً غالبية الإثيوبيين يأملون في تحول بلدهم إلى دولة ديمقراطية، فحوالي 93% يرون أن نظام الحكم الديمقراطي سوف يكون جيداً جداً أو جيداً إلى حد ما في إثيوبيا.

• تقريباً 1 من كل 2 من الإثيوبيين يرى أنه لا يوجد احترام لحقوق الانسان، سواء على الإطلاق أو إلى حد ما.

• غالبية الإثيوبيين فخورون للغاية بجنسيتهم فحوالي 86% قالوا إنهم فخورون جداً بكونهم إثيوبيين، وما يقرب من 11% قالوا إنهم فخورون، بينما نسبة محدودة من كانت غير فخورة لم تتجاوز 3% من الإثيوبيين.

• يُعد الموبايل هو الوسيلة الأساسية للإثيوبيين، للتعرف على ما يجري في إثيوبيا والعالم، فحوالي 50.7% يستخدمون الموبايل لمتابعة الأخبار والحصول على المعلومات بشكل يومي، ويأتي التليفزيون في المرتبة الثانية، فحوالي 42.3% يشاهدون أخبار التليفزيون بشكل يومي، ويأتي الراديو في المرتبة الثالثة حيث يستمع إليه يومياً 40.4% من الإثيوبيين كمصدر للأخبار.

2- توجهات اقتصادية واجتماعية

• انخفاض درجة الرضا لدى الإثيوبيين عن حياتهم بصفة عامة وكذلك عن أوضاعهم الاقتصادية، حيث تبلغ قيمة مؤشر الرضا عن الحياة بينهم 5.8 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير راض على الإطلاق و10 تعبر عن راض تماماً). وتبلغ قيمة مؤشر الرضا عن الوضع الاقتصادي للأسرة 5.2 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير راض على الإطلاق و10 تعبر عن راض تماماً).

• تعرض أكثر من نصف الإثيوبيين لعدم توفر نقود معهم (مرة واحدة على الأقل خلال السنة السابقة للمسح)، كذلك 37.8% من الإثيوبيين لم يكن لديهم ما يكفي من الطعام (مرة واحدة على الأقل خلال السنة السابقة للمسح)، بالإضافة إلى أن 36% من الإثيوبيين لم يتوفر لهم الدواء أو العلاج عند الحاجة (مرة واحدة على الأقل خلال السنة السابقة للمسح).

• أشار 71% من الإثيوبيين إلى قلقهم الشديد من فقدان العمل أو عدم القدرة على إيجاد عمل، وحوالي 15% أشاروا إلى قلقهم كثيراً من ذلك، وبذلك يتشارك أكثر من 86% من الإثيوبيين هذه المخاوف.

• يؤمن غالبية الإثيوبيين بالله والجنة والنار والحياة بعد الموت، وذلك بنحو 99.9%، و97.7%، و88.8%، و83.4% على التوالي.

• ما يقرب من 85% من الإثيوبيين يصلون مرة واحدة يومياً على الأقل، كذلك 88.6% من الإثيوبيين يذهبون إلى الأماكن الدينية مرة واحدة أسبوعياً على الأقل. وبغض النظر عن الممارسات الدينية، يعتبر ما يقرب من 93% من الإثيوبيين أنفسهم أشخاصاً متدينين.

• غالبية الإثيوبيين لا يرغبون أن يكون مدمنو المخدرات جيراناً لهم بنسبة 92%، يليهم مدمنو الكحول بنسبة 77.3%، ثم المثليون جنسياً بنسبة (69.7%)، ثم المصابون بمرض الإيدز بنسبة 31.7%، يليهم غير المتزوجين الذين يعيشون معاً (المساكنة) بنسبة 23.2% (ويبدو أن هذه الظاهرة تلقى قبولاً بين الإثيوبيين لأن نسبة الرفض تبدو منخفضة).

3- مدركات المجتمع حول الاستقرار

• بلغت قيمة مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار حوالي 46 نقطة من إجمالي 100 نقطة (حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)، وهي منخفضة جداً، وتشير إلى أن الإثيوبيين غير راضين عن الأوضاع في إثيوبيا، وأن هناك انخفاضاً لدرجة الاستقرار في إثيوبياً.

• هناك انخفاض في قيمة جميع المؤشرات الفرعية الثمانية. ولكن يُلاحظ أن مؤشر المخاوف من الحرب الخارجية والحرب الأهلية والإرهاب هو الأسوأ، حيث تبلغ قيمته 10 نقاط من إجمالي 100 نقطة، يليه مؤشر الرضا عن النظام السياسي بدرجة 41 نقطة، وهو يشير إلى تراجع رضا الإثيوبيين عن النظام السياسي.

• الأمهرة والتيجراي كانت لهم أقل قيمة لمؤشر مدركات الاستقرار، حيث بلغت 40.5 و 42.3 نقطة على التوالي، ومن ثم فهم الأقل رضا عن الأوضاع في إثيوبيا، بينما كان للأورومو والسيداما أعلى قيم لمؤشر مدركات الاستقرار (52 و 52.9 نقطة على التوالي)، وإن كانت تظل منخفضة نسبياً أيضاً.

توجهات المجتمع تجاه الأوضاع السياسية والأمنية

انقسام مجتمعي حول مدى أهمية السياسة في حياة الإثيوبيين

تشكل السياسة أهمية لدى ما يقرب من 44% من الإثيوبيين، وتنقسم هذه النسبة بين 10% من الإثيوبيين تمثل السياسة بالنسبة لهم أهمية كبيرة، و34% من الإثيوبيين تعتبر السياسة مهمة إلى حد ما، بينما على الجانب الآخر حوالي 56% من الإثيوبيين لا تشكل السياسة أهمية بالنسبة لهم، وتنقسم هذه النسبة بين 34.4% من الإثيوبيين يرون أن السياسة غير مهمة على الإطلاق في حياتهم، و22.6% من الإثيوبيين يرون أن السياسة ليست لها أهمية كبيرة.

مدى أهمية السياسة في حياة الإثيوبيين

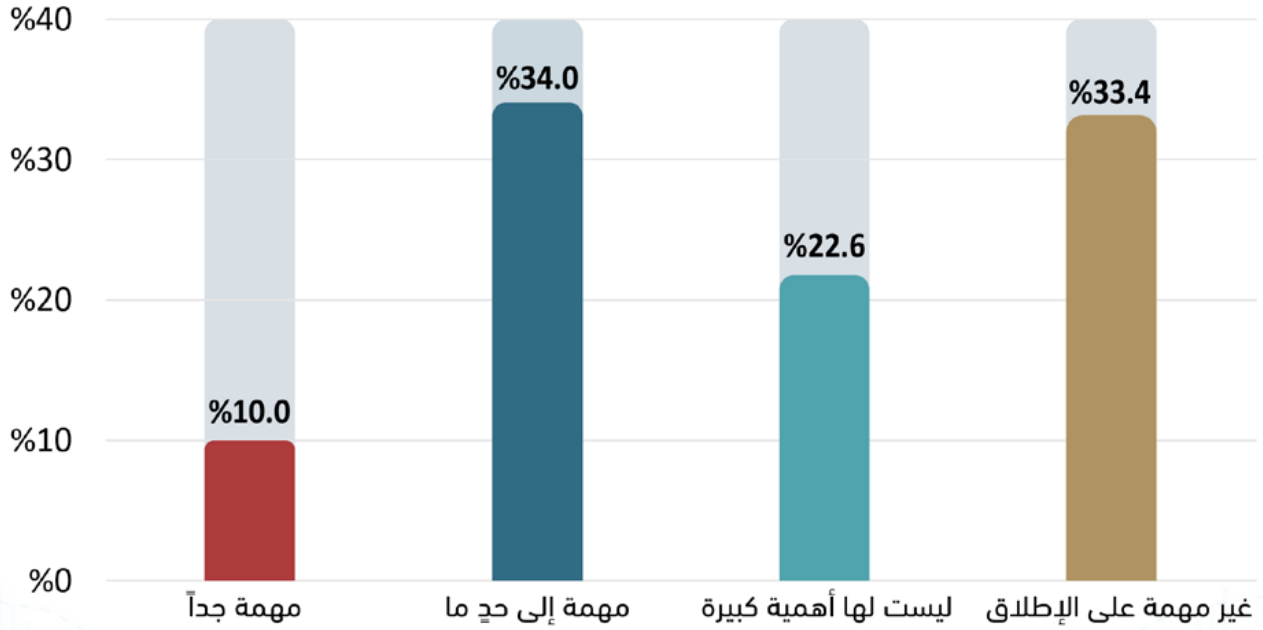

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

تفاوتات اجتماعية وإثنية في الاهتمام بالسياسة

تشير نتائج المسح إلى أن هناك تفاوتات اجتماعية وإثنية في الاهتمام بالسياسة، فهناك فجوة نوعية واضحة، حيث تمثل السياسة أهمية أكبر لدى الذكور (48.1%) مقارنة بالإناث (39.7%)، بفارق يقترب من 8.4 نقطة مئوية. كذلك هناك تفاوتات تعليمية بين الإثيوبيين في اتجاهاتهم نحو السياسية، فمع ارتفاع التعليم يزداد الاهتمام بالسياسة.

ولعل الملفت للنظر هو التفاوتات الإثنية في الاهتمام بالسياسة، فقد كان التيجراي والأورومو هم الأكثر اهتماماً بالسياسة بنسب تصل إلى 52% و52.1% على التوالي، بينما تأتي الأمهرة والولايتا في المؤخرة من حيث الاهتمام بالسياسة، بنسبة تصل إلى 35.9% و33.3% على التوالي.

كذلك كانت هناك تفاوتات دينية، فالمسلمون الإثيوبيون هم الأكثر اهتماماً بالسياسة بنسبة 49% يليهم البروتستانت بنسبة 44.3%، وأخيراً الأرثوذوكس بنسبة 40.4%.

نسبة الإثيوبيين الذين يرون أن السياسة مهمة جداً أو مهمة إلى حدٍ ما في حياتهم

حسب النوع

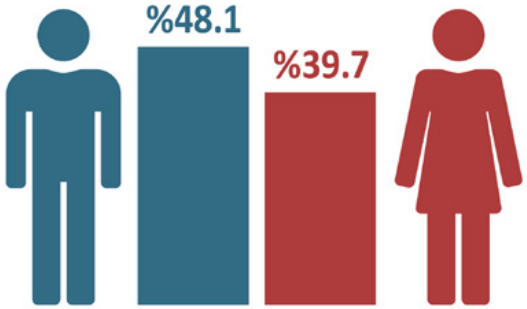

حسب الإثنيات

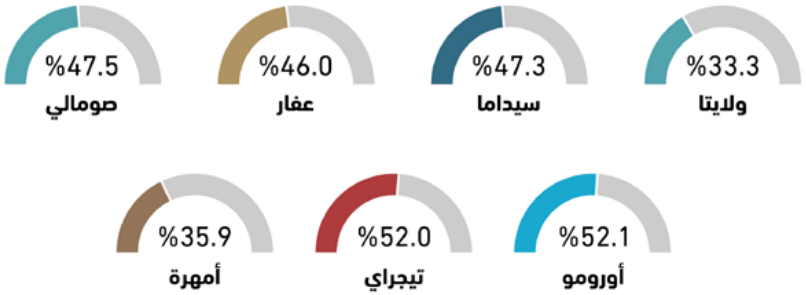

حسب الدين

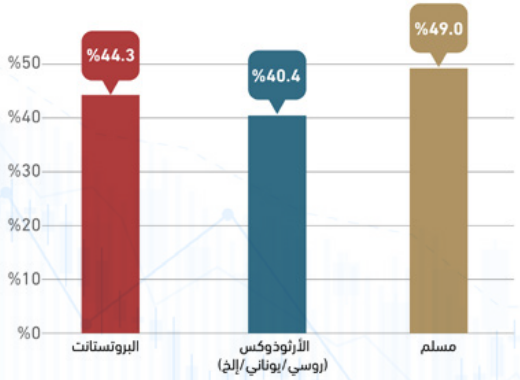

حسب المستوى التعليمي

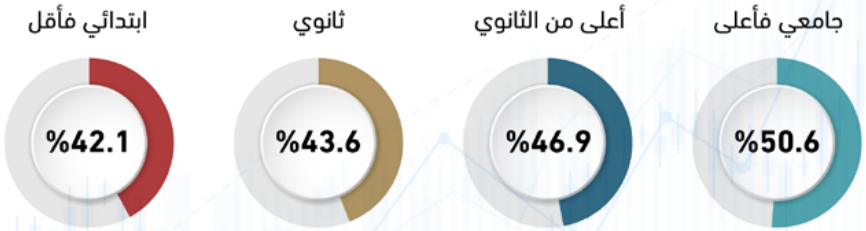

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

انخفاض عضوية الأحزاب السياسية

النسبة الغالبة من الشعب الإثيوبي غير أعضاء في الأحزاب السياسية، فتقريباً 9 من كل 10 إثيوبيين غير أعضاء في الأحزاب، وحوالي 5% هم أعضاء غير نشطين، وما يقرب من 5% هم أعضاء نشطون.

عضوية الأحزاب السياسة

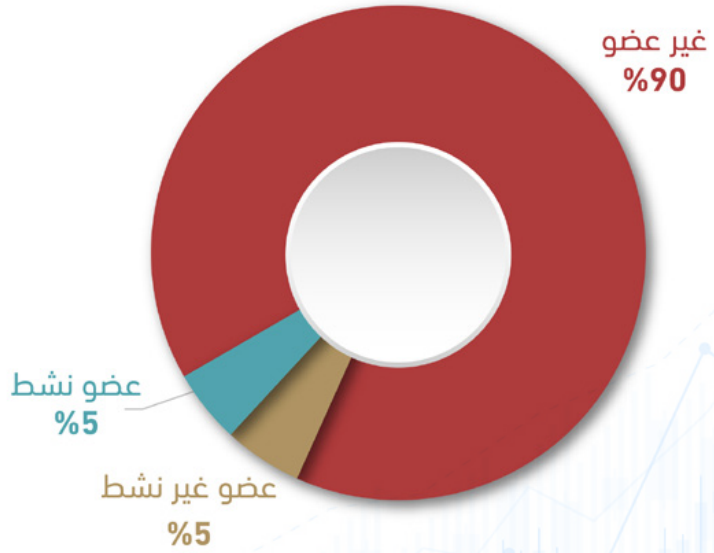

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

المؤسسات الدينية هي الأكثر ثقة لدى الشعب الإثيوبي

تُعد المؤسسات الدينية أكثر المؤسسات التي يثق فيها الإثيوبيين، فتقريباً 7 من كل 10 إثيوبيين يثقون فيها بشكل كبير جداً (71%)، وكذلك 2 من كل 10 إثيوبيين يثقون فيها بشكل كبير (21.3%)، بينما على الجانب الآخر نسبة محدودة من الإثيوبيين (6.3%) لا يثقون في المؤسسات الدينية إلى حد ما، وكذلك 1.5% لا يثقون فيها مطلقاً.

لعل الملفت للنظر أن 35.5% فقط من الإثيوبيين يثقون بشكل كبير جداً في القوات المسلحة، وهي نسبة تعتبر منخفضة، وما يقرب من 41.4% يثقون بها إلى حد ما، بينما أكثر من خمس الإثيوبيين لا يثقون في القوات المسلحة، سواء على الإطلاق أو إلى حد ما.

تعتبر الأحزاب السياسية هي أقل المؤسسات من حيث ثقة الإثيوبيين، وكذلك هناك انخفاض في الثقة في وسائل الإعلام الإثيوبية، سواء التليفزيون أو الصحافة، وفي اتحادات العمال، وفي البرلمان...إلخ.

الثقة في المؤسسات الإثيوبية

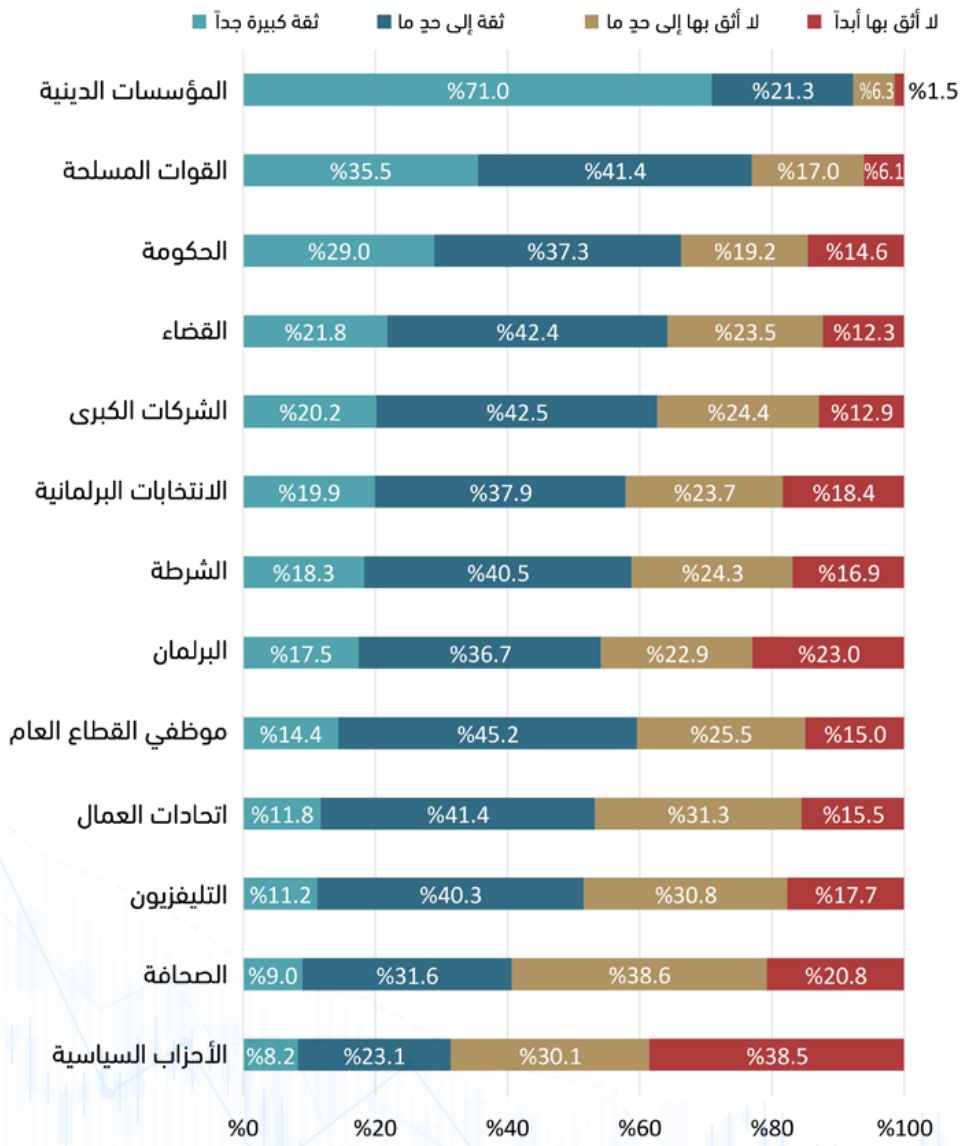

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

انتشار الفساد بشكل واسع في إثيوبيا

الفساد منتشر بشكل واسع في إثيوبياً خاصة في المؤسسات الرسمية للدولة، فحوالي نصف الإثيوبيين (48.9%) يرون أن كل أو معظم الأفراد في سلطات الدولة منخرطون في الفساد، كذلك ما يقرب من 46.7% يرون أن كل أو معظم الأفراد في السلطات المحلية منخرطون في الفساد، وحوالي 41% من الإثيوبيين يرون أن كل أو معظم مقدمي الخدمات المدنية منخرطون في الفساد.

كذلك ينتشر الفساد بين رجال الأعمال وفقاً لآراء الإثيوبيين، فحوالي 44.2% يرون أن كل أو معظم رجال الأعمال منخرطون في الفساد.

لا يقتصر الفساد في إثيوبيا على رجال الأعمال أو أفراد السلطات العامة والمحلية ومقدمي الخدمات العامة، وإنما يمتد كذلك إلى الإعلام والصحافة، حيث يرى ما يقرب من ثلث الإثيوبيين أن كل أو معظم الصحفيين أو الإعلاميين منخرطون في الفساد.

وإذا نظرنا إلى مدى اضطرار الإثيوبيين لدفع الرشاوى، فقد عبر ما يقرب من خمس الإثيوبيين (18%) عن أنهم مضطرون دائماً أو غالباً لدفع الرشاوى للحصول على الخدمات، وعلى الجانب الآخر ترى النسبة نفسها تقريباً (17%) أنها لم تضطر أبداً لدفع الرشاوى، في حين يرى غالبية الإثيوبيين (65%) أنهم نادراً ما يضطرون لدفع الرشاوى.

نسبة الإثيوبيين الذين يرون أن كل أو معظم أفراد المجموعات التالية متورطة في الفساد

نسبة الإثيوبيين الذين يرون أنهم مضطرون لدفع رشاوى للحصول على الخدمات

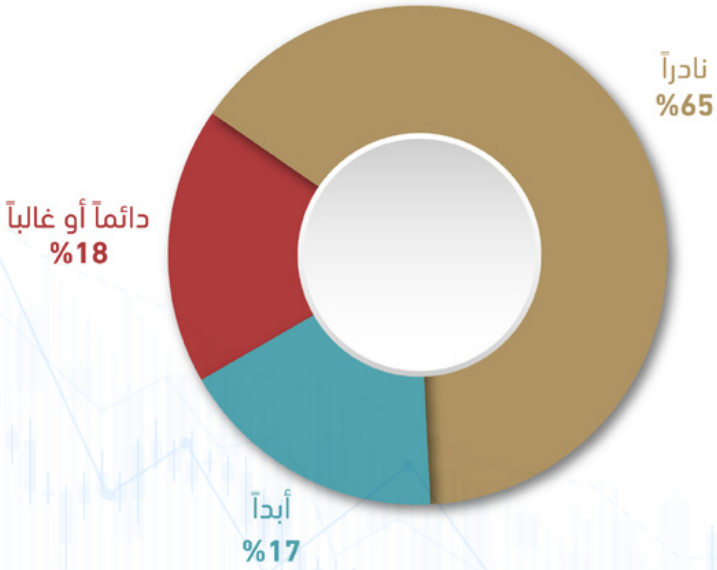

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

غالبية الإثيوبيين قلقون من حدوث حرب خارجية يتورط فيها البلد

تعاني إثيوبيا من توترات مستمرة إقليمية، وهو ما يؤثر على خوف الإثيوبيين من الدخول في حرب خارجية مباشرة، فحوالي 82% من الإثيوبيين قلقلون للغاية من الدخول في الحرب الخارجية، وحوالي 8% من الإثيوبيين قلقون كثيراً من الدخول في الحرب الخارجية، وبذلك فإنه تقريباً 9 من كل 10 إثيوبيين يخشون من تورط بلادهم في الحرب الخارجية (ما يقرب من 90% من الإثيوبيين).

نسبة الإثيوبيين القلقين من انخراط بلدهم في الحرب الخارجية

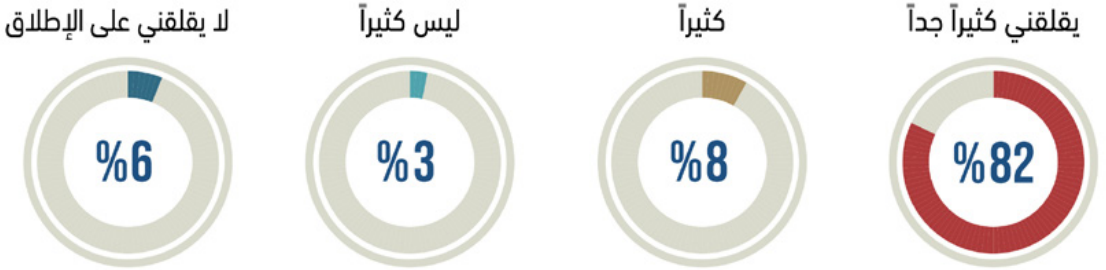

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

مخاوف واسعة لدى الإثيوبيين من حدوث هجمات إرهابية

هناك مخاوف واسعة لدى غالبية الإثيوبيين من حدوث هجمات إرهابية، فما يقرب من 79% من الإثيوبيين قلقون للغاية من حدوث هجمات إرهابية، وما يقرب من 12% قلقون كثيراً من حدوث هجمات إرهابية، وبذلك فإن ما يقرب من 91% لديهم مخاوف من حدوث مثل تلك الهجمات.

نسبة الإثيوبيين القلقين من حدوث هجوم إرهابي

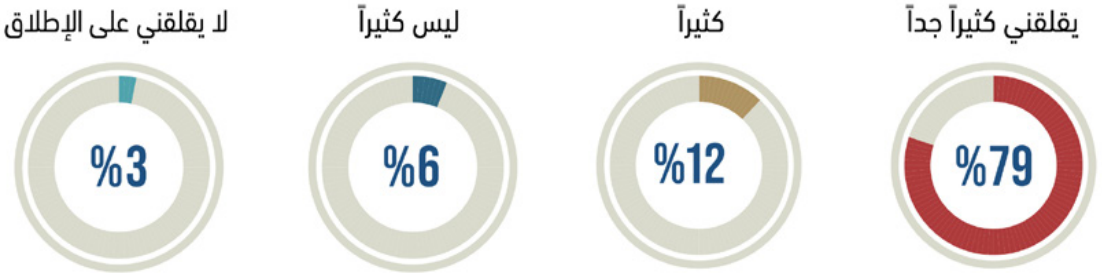

غالبية الإثيوبيين قلقون من حدوث حرب أهلية يتورط فيها البلد

تعاني إثيوبيا بين الحين والآخر صراعات داخلية، وهو ما أثر على مخاوف الإثيوبيين من الإنجراف إلى حرب أهلية مستمرة، فحوالي 85% منهم قلقون للغاية من حدوث الحرب الأهلية، وكذلك 10% قلقون كثيراً من حدوث مثل هذه الحرب، وبذلك فإن تقريباً غالبية المجتمع الإثيوبي (95%) لديه مثل هذه المخاوف.

نسبة الإثيوبيين القلقين من حدوث حرب أهلية

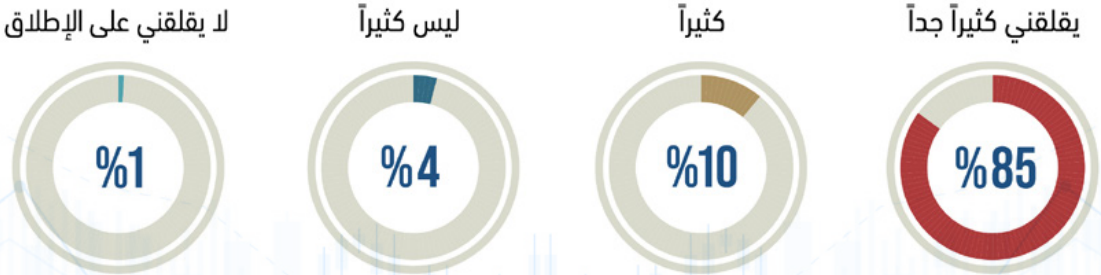

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

الاقتصاد له الأولوية عند الإثيوبيين مقارنة ببناء القوة العسكرية

عند محاولة التعرف على أولويات المجتمع الإثيوبي، أظهرت النتائج أن تحقيق مستوى عال من النمو الاقتصادي يأتي في مقدمة الأولويات التي يرغب الإثيوبيون أن يحققها بلدهم خلال السنوات العشر القادمة بنسبة 49.5% من الإثيوبيين، يليه بفارق كبير بناء القوة العسكرية للدفاع عن الدولة بنسبة 23.1%.

وجدير بالذكر أن هذا الاتجاه هو السائد لدى جميع فئات المجتمع الإثيوبي، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، أو متعلمين وغير متعلمين (وإن كانت تزداد نوعاً ما أولوية الاقتصاد بين المتعلمين)، أو شباباً وكبار سن، أو من إثنيات مختلفة (وإن كانت تزداد بشكل واضح أولوية الاقتصاد بين السيداما والولايتا).

نسبة الإثيوبيين الذين يرون أن الأهداف التالية يجب أن تحققها إثيوبيا خلال السنوات العشر القادمة

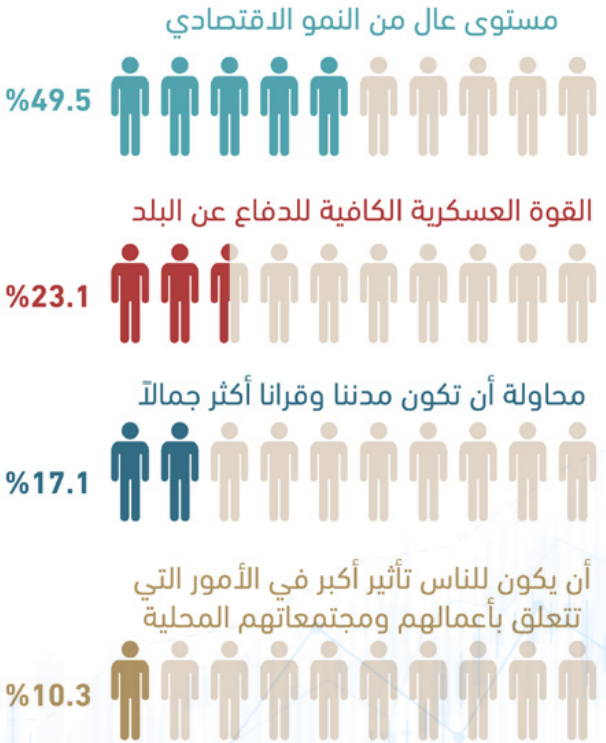

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

مشاركة متوسطة للإثيوبيين في بعض أشكال الاحتجاج

• التظاهرات السلمية

ما يقرب من 17% من الإثيوبيين سبقت لهم المشاركة في تظاهرات سلمية، وهي نسبة مرتفعة (حيث تشكل ما يقرب من 10.4 مليون شخص من إجمالي السكان 18 سنة فأكثر البالغ عددهم 61.2 مليون)، كذلك فإن 26% أشاروا إلى أنهم على استعداد للمشاركة في التظاهرات، بينما على الجانب الآخر يرى ما يقرب من 57% أنهم لن يشاركوا في أي تظاهرات أبداً.

• الإضرابات

حوالي 3% من الإثيوبيين سبقت لهم المشاركة في الإضرابات، وما يقرب من 7% قد يقومون بذلك، بينما على الجانب الآخر يرى ما يقرب من 90% من الإثيوبيين أنهم لن يشاركوا في أي إضرابات أبداً.

• حملات المقاطعة

تقريباً 3% من الإثيوبيين شاركوا في حملات المقاطعة، وما يقرب من 8% لديهم استعداد للمشاركة في حملات المقاطعة، بينما على الجانب الآخر 89% من الإثيوبيين لن يشاركوا أبداً في حملات المقاطعة.

• توقيع العرائض:

حوالي 12% من الإثيوبيين سبقت لهم المشاركة في توقيع عريضة، وما يقرب من 21% لديهم استعداد للقيام بذلك، بينما على الجانب الآخر 67% لن يشاركوا أبداً في توقيع أي عريضة.

• توقيع عريضة إلكترونية:

ما يقرب من 4% سبق لهم التوقيع على عريضة إلكترونية، وحوالي 12% لديهم استعداد للقيام بذلك، بينما على الجانب الآخر 84% من الإثيوبيين لن يشاركوا أبداً في توقيع أي عريضة إلكترونية.

مشاركة الإثيوبيين في بعض أشكال الاحتجاج

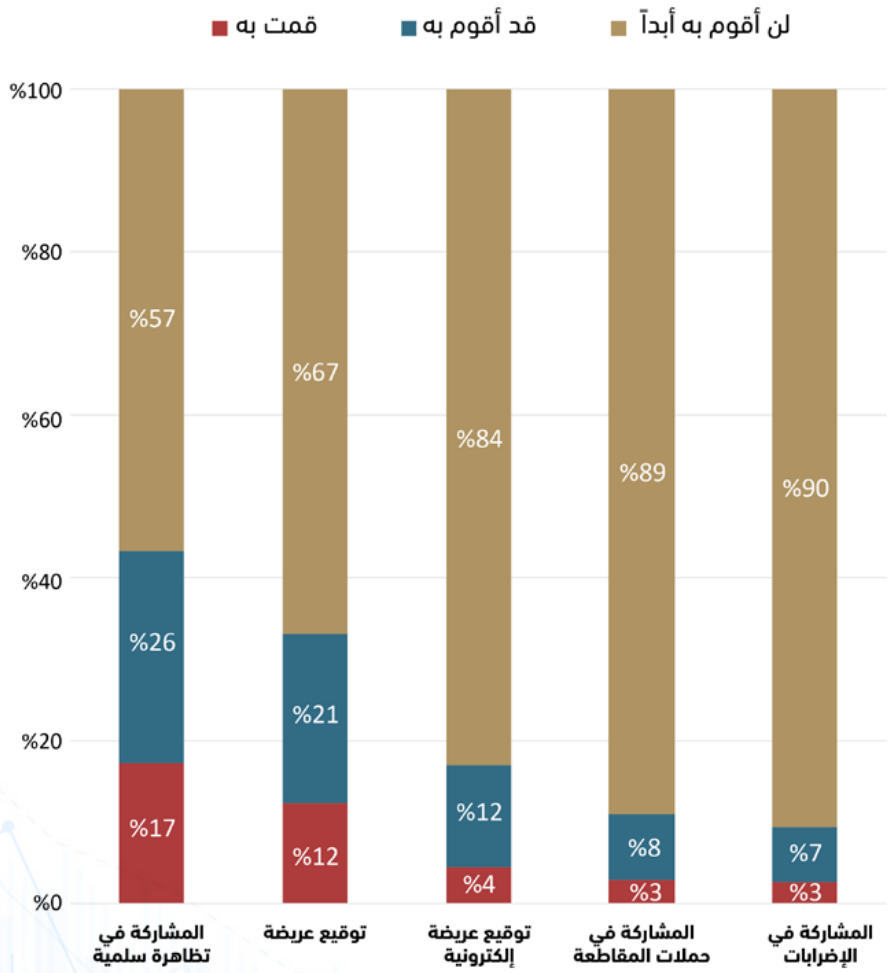

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

تفاوتات اجتماعية وإثنية في المشاركة في التظاهرات

تشير النتائج إلى أن هناك تفاوتات اجتماعية وإثنية في المشاركة في التظاهرات في إثيوبيا، فالذكور كانوا أكثر مشاركة مقارنة بالإناث، بنسبة 19.9% و14.5% على التوالي. كذلك مع ارتفاع التعليم وارتفاع المستوى الاقتصادي تزداد المشاركة في التظاهرات. ولعل الملفت للنظر هو التفاوتات الإثنية في المشاركة في التظاهرات، فقد كان التيجراي هم الأكثر مشاركة في التظاهرات بنسبة تصل إلى 30.2% أي ما يقرب من ثلث السكان، بينما تأتي الأمهرة في المرتبة الثانية بحوالي خمس السكان (20.2%)، يليهم العفار بنسبة 17.3%، بينما كان الولايتا هم الأقل مشاركة في التظاهرات بنسبة 2.4%.

كذلك كانت هناك تفاوتات دينية، فالأرثوذوكس هم الأكثر مشاركة في التظاهرات بنسبة 22.2% يليهم البروتستانت بنسبة 13.9%، وأخيراً المسلمين بنسبة 11.6%.

نسبة الإثيوبيين الذين سبق لهم المشاركة في التظاهرات، حسب النوع

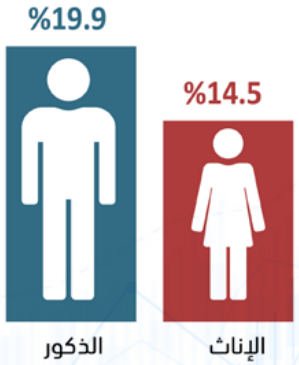

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

نسبة الإثيوبيين الذين سبقت لهم المشاركة في التظاهرات

حسب المستوى التعليمي

حسب المستوى الاقتصادي

حسب الإثنيات

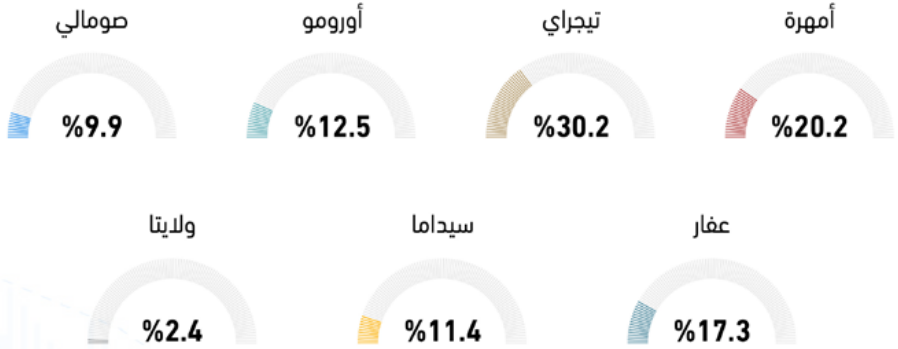

حسب الدين

انخفاض نزاهة الانتخابات في إثيوبيا

هناك الكثير من الأمور السلبية التي يعتقد الإثيوبيون أنها تحدث أثناء الانتخابات، سواء كثيراً أو في بعض الأحيان، فتقريباً 2 من كل 3 إثيوبيين يرون المسؤولين عن الانتخابات غير عادلين، وأن الصحفيين لا يغطون الانتخابات بنزاهة. بالإضافة إلى ذلك فإن 57% يرون أنه لا يتم عد الأصوات بنزاهة، وما يقرب من 53% من الإثيوبيين يرون أن أخبار التلفاز تنحاز للحزب الحاكم.

كذلك 1 من كل 2 من الإثيوبيين يرى أنه لا يتم إعطاء الناخب خيارات حقيقية بين الأحزاب المختلفة والمرشحين المختلفين، وأنه تتم رشوة الناخبين. هذا بالإضافة إلى عدد من الظواهر الأخرى مثل أنه يتم تهديد الناخبين بالعنف عند صناديق الاقتراع (43%)، وأنه يتم منع مرشحي المعارضة من ترشيح أنفسهم (39%)، ويشتري الأغنياء الانتخابات لصالحهم (36%)، وأخيراً أن النساء ليست لهن فرص متساوية للترشح لمناصب (29%).

نسبة الإثيوبيين الذين يرون أن بعض الأمور التالية تحدث في الانتخابات سواء كثيراً أو في بعض الأحيان

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

الانتخابات النزيهة تشكل أهمية كبيرة لدى الإثيوبيين

يؤمن غالبية الإثيوبيين بأهمية الانتخابات النزيهة، ويعتقدون أنها قد تغير حياتهم. فحوالي 87% من الإثيوبيين يرون أن الانتخابات النزيهة مهمة جداً، و12% يرون أنها مهمة إلى حد ما، بينما 1% فقط يرون أنها غير مهمة كثيراً.

التوزيع النسبي للإثيوبيين حسب أهمية الانتخابات النزيهة لهم، حيث يعتقد بعض الناس أن الانتخابات النزيهة قد تغير حياة الأفراد

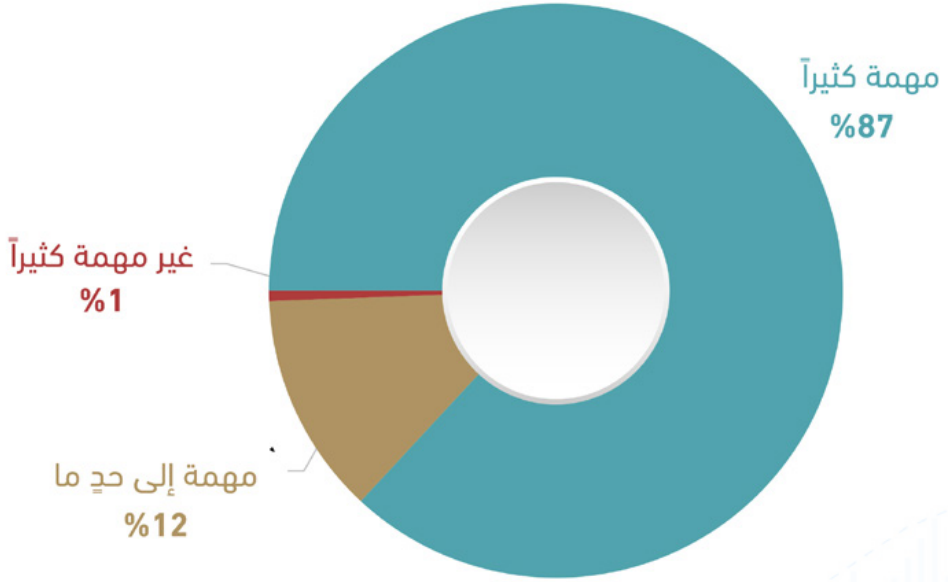

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

غالبية المجتمع تأمل في تحول إثيوبيا إلى دولة ديمقراطية

تقريباً غالبية الإثيوبيين يأملون في تحول بلدهم إلى دولة ديمقراطية، فحوالي 93% يرون أن نظام الحكم الديمقراطي سوف يكون جيداً جداً أو جيداً إلى حد ما في إثيوبيا، كذلك يأمل الإثيوبيون في وجود حكومة تكنوقراط، حيث يكون هناك خبراء - ليسوا في الحكومة - يتخذون القرارات وفقاً لما يعتقدون أنه الأفضل للبلد، فحوالي 61% يرون ذلك جيداً جداً أو جيداً إلى حد ما لإثيوبيا.

هناك نسبة ليست بقليلة من الإثيوبيين ترى أهمية وجود زعيم أو قائد قوي يحكم إثيوبيا ولا يكترث بالبرلمان أو الانتخابات، فحوالي 43% يرون أن ذلك سيكون جيداً جداً أو جيداً إلى حد ما لإثيوبيا. كذلك فإن 40% من الإثيوبيين يرون أن وجود نظام تحكمه القوانين الدينية، حيث لا توجد أحزاب سياسية أو انتخابات سوف يكون جيداً جداً أو جيداً إلى حد ما في إثيوبيا.

وقد جاء حكم العسكر (الجيش) في المرتبة الأخيرة، فحوالي 33% من الإثيوبيين يرون أن ذلك سيكون جيداً جداً أو جيداً إلى حد ما لإثيوبيا.

نسبة الإثيوبيين الذين يرون أن أساليب الحكم التالية جيدة جداً أو جيدة إلى حدٍ ما في إثيوبيا

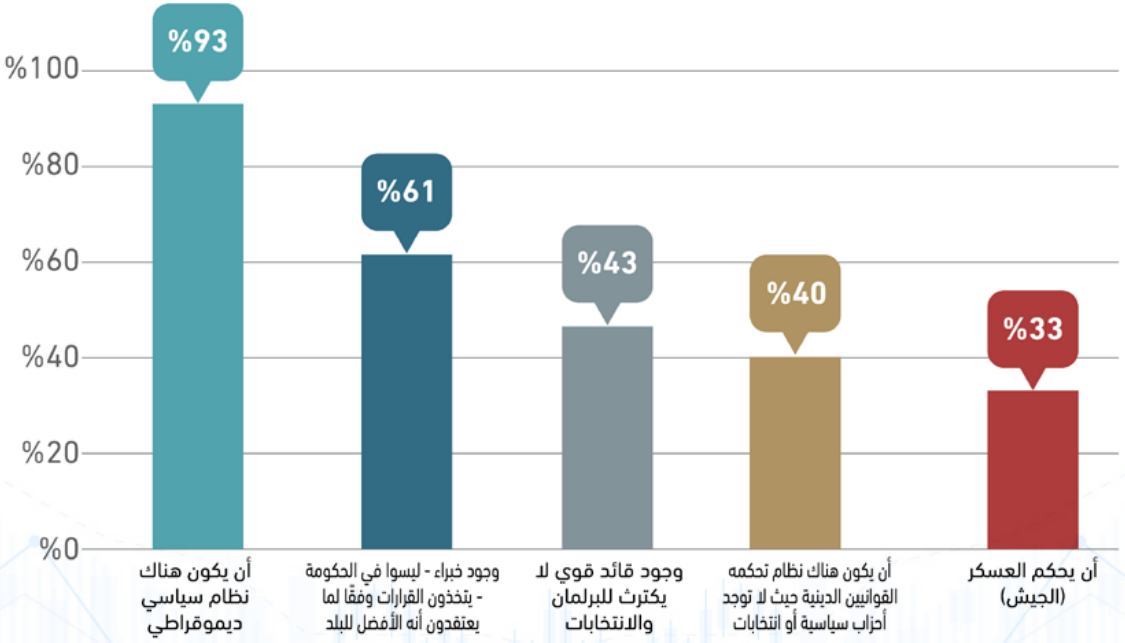

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

تدني مستوى الديمقراطية في إثيوبيا وانخفاض درجة الرضا عن النظام السياسي

عند سؤال المبحوثين في إثيوبيا عن أهمية أن يعيشوا في بلد محكوم ديمقراطياً، كانت قيمة المؤشر مرتفعة تشير إلى رغبة النسبة الغالبة في إثيوبيا أن تعيش في بلد محكوم ديمقراطياً، حيث بلغت 9.5 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير مهم على الإطلاق و10 تعبر عن مهم للغاية). بينما على الجانب الآخر انخفضت قيمة المؤشر بالنسبة لاتجاهات الإثيوبيين حول مدى ديمقراطية الحكم في إثيوبيا، حيث بلغت 5.4 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير ديمقراطي على الإطلاق و10 تعبر عن ديمقراطي للغاية). وأخيراً كانت قيمة مؤشر اتجاهات الإثيوبيين حول مدى الرضا عن النظام السياسي المعمول به في إثيوبيا منخفضة جداً، حيث بلغت 4.7 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير راض على الإطلاق و10 تعبر عن راض للغاية).

متوسط قيمة اتجاهات الإثيوبيين نحو مدى ديمقراطية الحكم ومدى الرضا عن النظام السياسي في إثيوبيا

حيث 1 (أسوأ قيمة) و10 (أفضل قيمة)

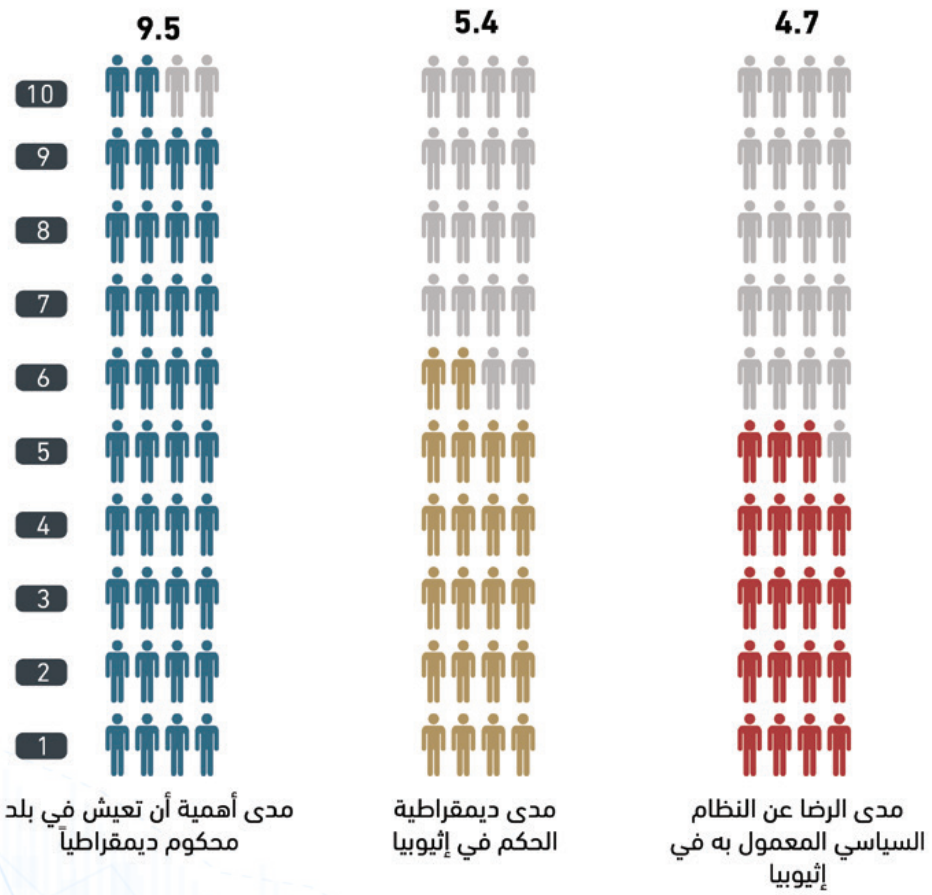

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التيجراي هم الأقل رضا عن مستوى الديمقراطية في إثيوبيا

تشير النتائج إلى أن التيجراي هم الأقل رضا عن مستوى الديمقراطية في إثيوبيا، حيث تبلغ قيمة مؤشر ديمقراطية الحكم في إثيوبيا بينهم 3.1 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير ديمقراطي على الإطلاق و10 تعبر عن ديمقراطي للغاية). وعلى الجانب الآخر تُعد الأورومو والعفار الأكثر رضا عن مستوى ديمقراطية الحكم في إثيوبيا، حيث تبلغ قيمة المؤشر 6.7 و7.2 نقطة على التوالي.

متوسط قيمة اتجاهات الإثيوبيين نحو مدى ديمقراطية الحكم حسب الإثنيات

حيث 1 (أسوأ قيمة) و10 (أفضل قيمة)

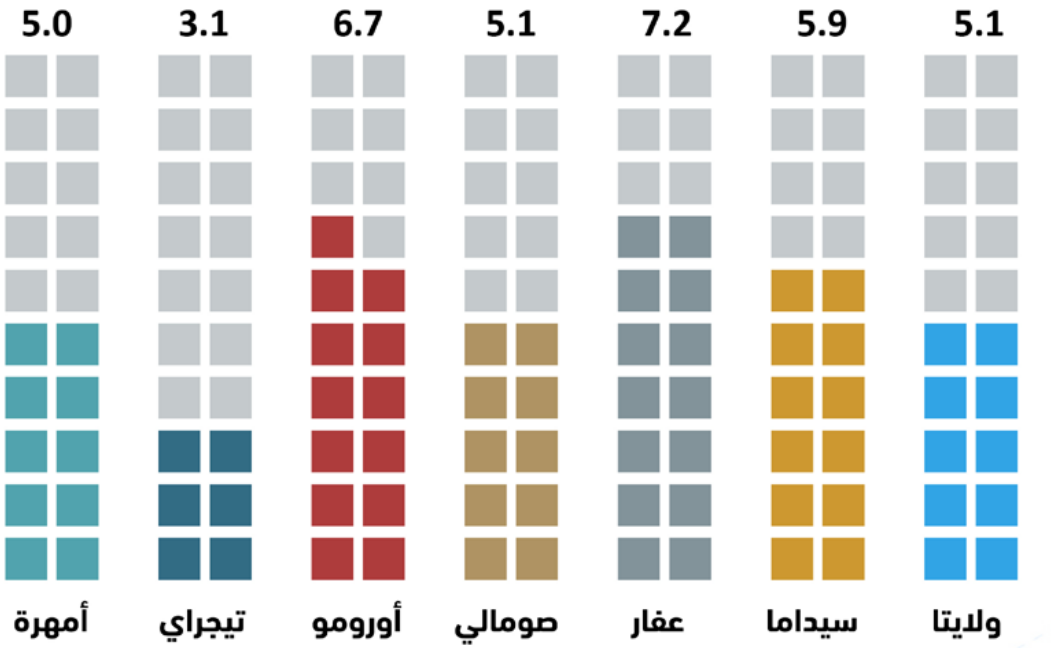

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التيجراي هم الأقل رضا عن النظام السياسي في إثيوبيا

يُعد التيجراي هم الأقل رضا عن النظام السياسي في إثيوبيا، حيث بلغت قيمة المؤشر 2.5 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير راض على الإطلاق و10 تعبر عن راض للغاية)، وتنخفض قيمة المؤشر كذلك بين الأمهرة حيث تبلغ 4 نقاط. وترتفع قيمة المؤشر بين الأوروموو والعفار مقارنة بباقي الإثنيات حيث تبلغ 6.1 و6 نقاط على التوالي.

متوسط قيمة اتجاهات الإثيوبيين نحو مدى الرضا عن النظام السياسي حسب الإثنيات

حيث 1 (أسوأ قيمة) و10 (أفضل قيمة)

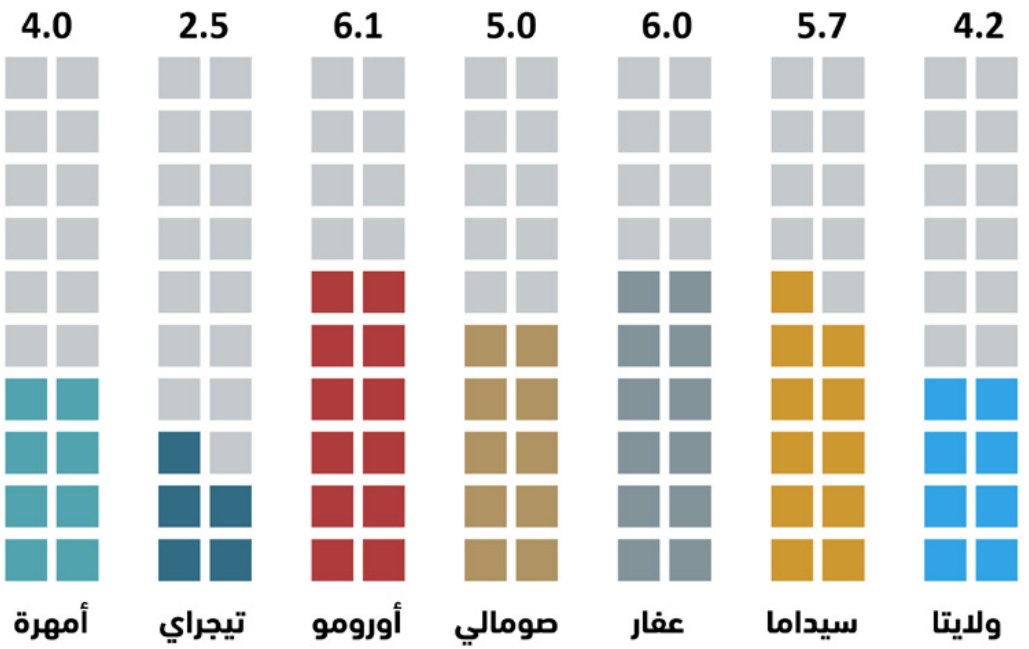

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

نصف الإثيوبيين تقريباً يرون أنه لا يوجد احترام لحقوق الانسان الفردية

تقريباً 1 من كل 2 من الإثيوبيين يرى أنه لا يوجد احترام لحقوق الانسان، سواء على الإطلاق أو إلى حد ما، بينما على الجانب الآخر حوالي 38% يرون أنه يوجد احترام لحقوق الانسان إلى درجة متوسطة، وما يقرب من 14% فقط هم من يرون أن هناك احتراماً لحقوق الانسان إلى درجة كبيرة.

هناك درجة عالية من افتخار الإثيوبيين بجنسيتهم

غالبية الإثيوبيين فخورون للغاية بجنسيتهم فحوالي 86% قالوا إنهم فخورون جداً بكونهم إثيوبيين، وما يقرب من 11% قالوا إنهم فخورون، بينما نسبة محدودة كانت غير فخورة لم تتجاوز 3% من الإثيوبيين.

إلى أي مدى تعتقد أنه يوجد احترام لحقوق الانسان الفردية في إثيوبيا؟

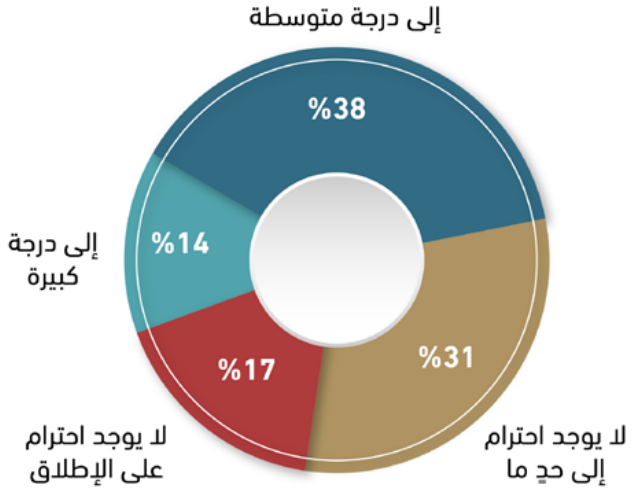

إلى أي مدى أنت فخور بأن تكون إثيوبياً؟

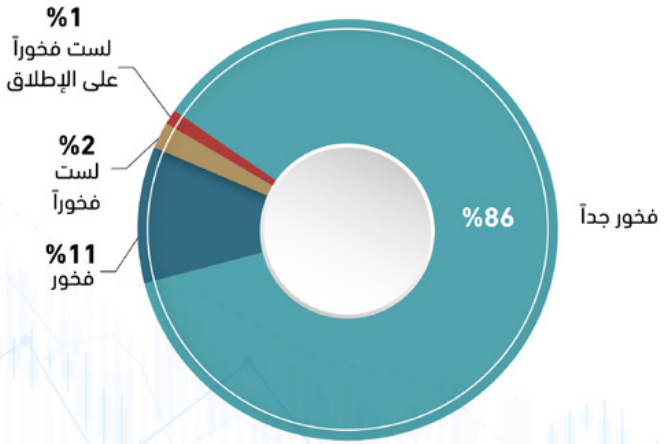

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

الموبايل هو الوسيلة الأساسية للإثيوبيين للتعرف على ما يجري في بلدهم والعالم

يُعد الموبايل هو الوسيلة الأساسية للإثيوبيين، للتعرف على ما يجري في إثيوبيا والعالم، فحوالي 50.7% يستخدمون الموبايل لمتابعة الأخبار والحصول على المعلومات بشكل يومي، ويأتي التليفزيون في المرتبة الثانية، فحوالي 42.3% يشاهدون أخبار التليفزيون بشكل يومي، ويأتي الراديو في المرتبة الثالثة حيث يستمع إليه يومياً 40.4% من الإثيوبيين كمصدر للأخبار، كذلك يمثل الحديث مع الأصدقاء مصدراً مهماً للأخبار بالنسبة لـ 32.9% من الإثيوبيين، حيث يأتي في المرتبة الرابعة.

تأتي السوشيال ميديا في المرتبة الخامسة كمصدر للأخبار، وذلك بنسبة 22%، ثم الإنترنت بنسبة 17.5% (مع ملاحظة أنه بالتأكيد هناك تداخل بين السوشيال ميديا والموبايل والإنترنت).

بينما على الجانب الآخر تراجع دور الصحف اليومية بشكل ملحوظ فحوالي 3.6% فقط من الإثيوبيين يتابعون الصحف اليومية.

نسبة الإثيوبيين الذين يستخدمون مصادر المعلومات التالية بشكل يومي للتعرف على ما يجري في بلدهم والعالم

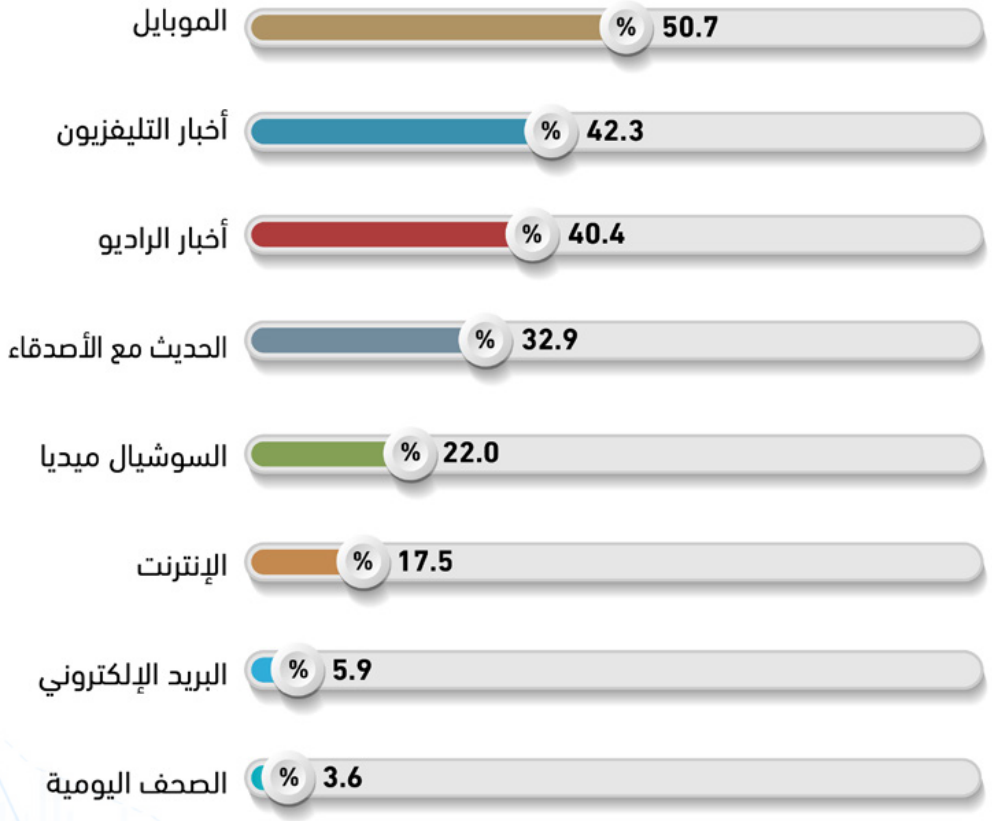

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

تفاوتات جيلية في مصادر المعلومات للتعرف على ما يجري في إثيوبيا والعالم

تشير النتائج إلى أن جيل الشباب (18 - 29 سنة) هو أكثر استخداماً لمصادر المعلومات المختلفة مقارنة بكبار السن (50 سنة فأكثر)، ويمكن ملاحظة أن الشباب يعتمد بشكل رئيسي على الموبايل في الحصول على المعلومات، حيث يأتي في المرتبة الأولى، بينما يأتي الراديو في المرتبة الأولى بالنسبة لكبار السن. ويأتي التليفزيون في المرتبة الثانية بالنسبة لكل من الشباب وكبار السن. ويمثل الحديث مع الأصدقاء أهمية واضحة في تلقي الأخبار لكل من الشباب وكبار السن. وفيما يتعلق بالسوشيال ميديا والإنترنت، يرتفع استخدامهم بين الشباب مقارنة بكبار السن.

مصادر المعلومات للتعرف على ما يجري في إثيوبيا والعالم حسب الأجيال المختلفة

نسبة الإثيوبيين الذين يستخدمون مصادر المعلومات التالية بشكل يومي للتعرف على ما يجري في إثيوبيا والعالم

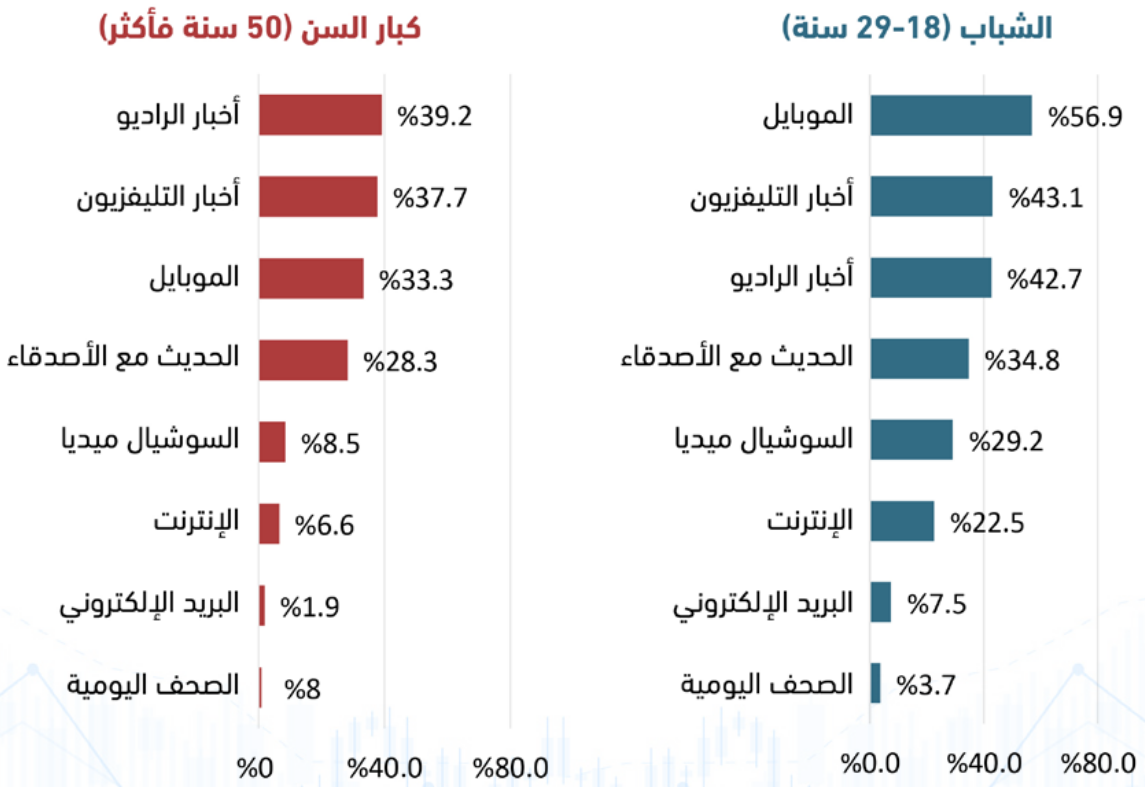

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

شعور متوسط بالأمن لدى الإثيوبيين

هناك شعور متوسط بالأمان لدى الإثيوبيين في منطقة سكنهم، فحوالي 23% يشعورن بالأمان جداً، وما يقرب من 46% يشعرون بالأمان إلى حد ما، بينما على الجانب الآخر 21% لا يشعرون بالأمان كثيراً، و10% لا يشعرون بالأمان على الإطلاق.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من ربع الإثيوبيين وأحياناً تصل للثلث يرون أن هناك بعض الأمور تحدث في منطقة سكنهم سواء بشكل متكرر للغاية أو أحياناً، مثل العنف والشجار في الشارع، وشرب الكحول، والسطو، والسلوك العنصري.

كذلك ما يقرب من خمس الإثيوبيين يرون أنه يتم بيع المخدرات في الشارع بشكل متكرر للغاية أو أحياناً، وما يقرب من 15.6% أشاروا إلى حدوث التحرش الجنسي بشكل متكرر للغاية أو أحياناً.

وبالنظر إلى بعض مظاهر الأمن، فقد قام 75.6% من الإثيوبيين بعدم الخروج في وقت متأخر من الليل لأسباب أمنية (على الأقل مرة واحدة في العام السابق على المسح)، كذلك 68% من الإثيوبيين لم يحملوا الكثير من المال لأسباب أمنية (على الأقل مرة واحدة في العام السابق على المسح)، وما يقرب من 12% قام بحمل سلاح (سكين أو سلاح ناري) للدفاع عن نفسه.

إلى أي مدى تشعر بالأمان في منطقة سكنك هذه الأيام؟

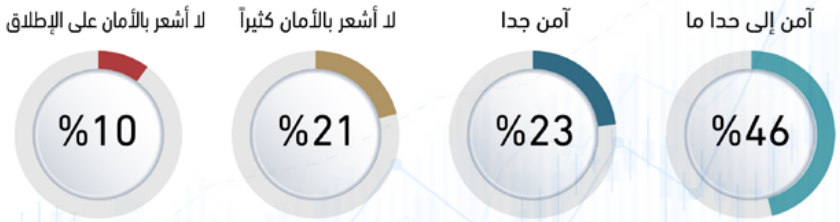

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

نسبة الإثيوبيين الذين يرون أن بعض الأمور التالية تحدث في منطقة سكنهم سواء بشكل متكرر للغاية أو أحياناً

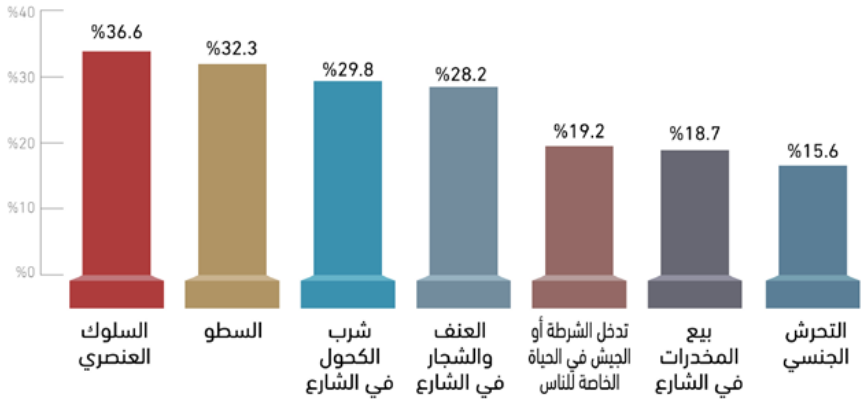

نسبة الإثيوبيين الذين قاموا بالأمور التالية (خلال العام الماضي في منطقة سكنهم) لأسباب أمنية

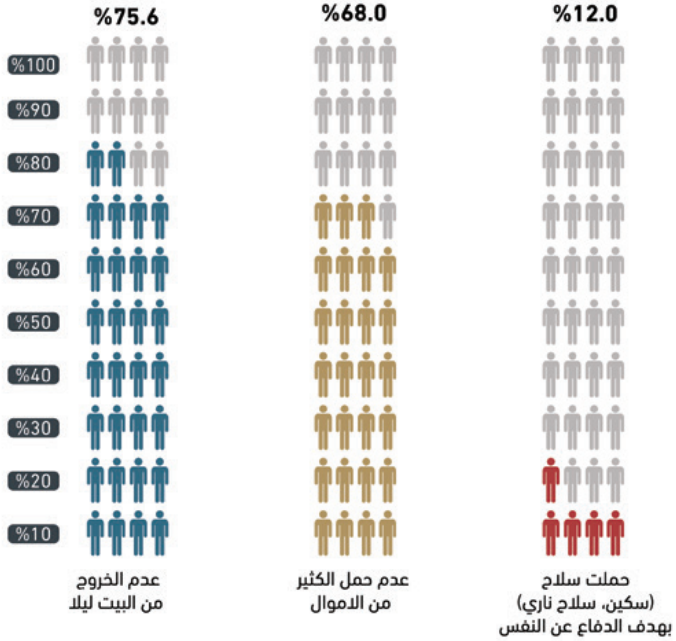

توجهات المجتمع نحو الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

انخفاض الرضا بين الإثيوبيين عن حياتهم بصفة عامة وعن أوضاعهم الاقتصادية

تشير النتائج إلى انخفاض درجة الرضا لدى الإثيوبيين عن حياتهم بصفة عامة وكذلك عن أوضاعهم الاقتصادية، حيث تبلغ قيمة مؤشر الرضا عن الحياة بينهم 5.8 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير راض على الإطلاق و10 تعبر عن راض تماماً). وتبلغ قيمة مؤشر الرضا عن الوضع الاقتصادي للأسرة 5.2 نقطة من إجمالي 10 نقاط (حيث 1 تعبر عن غير راض على الإطلاق و10 تعبر عن راض تماماً).

عدم توفر النقود والطعام والعلاج في بعض الأحيان للإثيوبيين

تعرض أكثر من نصف الإثيوبيين لعدم توفر نقود معهم (مرة واحدة على الأقل خلال السنة السابقة للمسح)، كذلك 37.8% من الإثيوبيين لم يكن لديهم ما يكفي من الطعام (مرة واحدة على الأقل خلال السنة السابقة للمسح)، بالإضافة إلى أن 36% من الإثيوبيين لم يتوفر لهم الدواء أو العلاج عند الحاجة (مرة واحدة على الأقل خلال السنة السابقة للمسح).

متوسط قيمة اتجاهات الإثيوبيين نحو الرضا عن حياتهم بصفة عامة، والرضا عن الوضع الاقتصادي للأسرة

حيث 1 (أسوأ قيمة) و10 (أفضل قيمة)

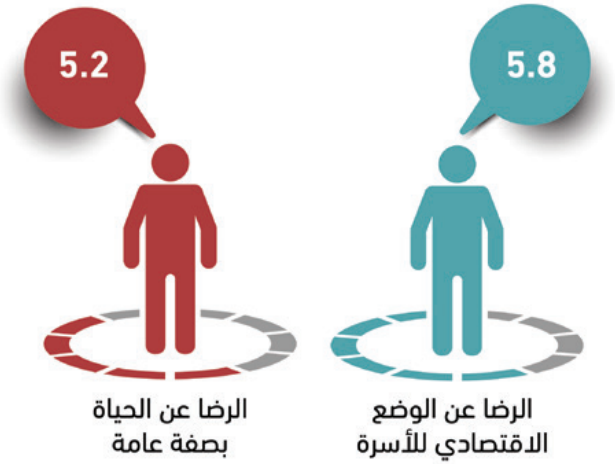

نسبة الإثيوبيين الذين سبق لهم أن تعرضوا للمواقف التالية

(مرة واحدة على الأقل خلال الـ 12 شهرا السابقة للمسح)

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

مخاوف واسعة لدى الإثيوبيين من فقدان العمل أو عدم إيجاد عمل

يعاني الإثيوبيون أزمات اقتصادية متعددة، ويُعد العمل أحد أبرز المصاعب التي يواجهها الإثيوبيون، فحوالي 71% أشاروا إلى قلقهم الشديد من فقدان العمل أو عدم القدرة على إيجاد عمل، وحوالي 15% أشاروا إلى قلقهم كثيراً من ذلك، وبذلك يتشارك أكثر من 86% من الإثيوبيين هذه المخاوف.

إلى أي مدى يقلقك فقدان العمل أو عدم إيجاد عمل؟

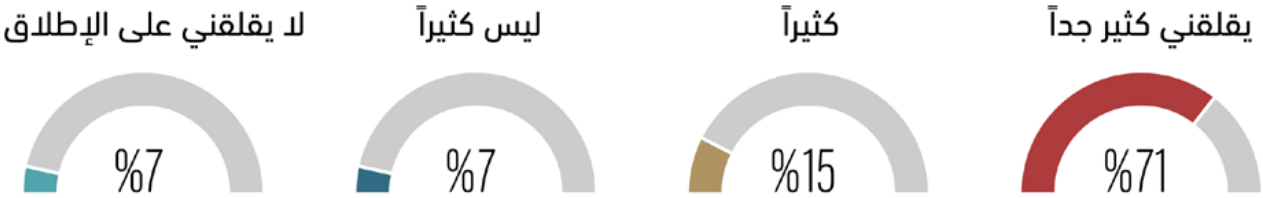

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

الدين والأسرة والعمل تمثل أهمية كبيرة في حياة الإثيوبيين

يُعد المجتمع الإثيوبي من المجتمعات ذات التاريخ والتقاليد الراسخة، ويشكل الدين أهمية كبيرة في حياة ما يقرب من 92.8%، كما يشكل أهمية متوسطة لدى 6.9% من الإثيوبيين، وبذلك هناك نسبة محدودة للغاية لا تتجاوز 0.3% ترى أن الدين غير مهم في حياتها.
كذلك تمثل الأسرة أهمية كبيرة لدى غالبية الإثيوبيين (94.9%)، كما تشكل أهمية متوسطة لدى 5%، بينما أقل من 0.1% هم من يرون أن الأسرة لا تشكل أهمية في حياتهم.
وإذا نظرنا إلى العمل، سوف نجد أن 90.7% من الإثيوبيين يرون أنه مهم للغاية في حياتهم، وكذلك 9% يرون أن له أهمية متوسطة، بينما أقل من 0.3% يرون أنه غير مهم.

اتجاهات الإثيوبيين نحو الدين والأسرة والعمل وفقاً لأهميتها في حياتهم

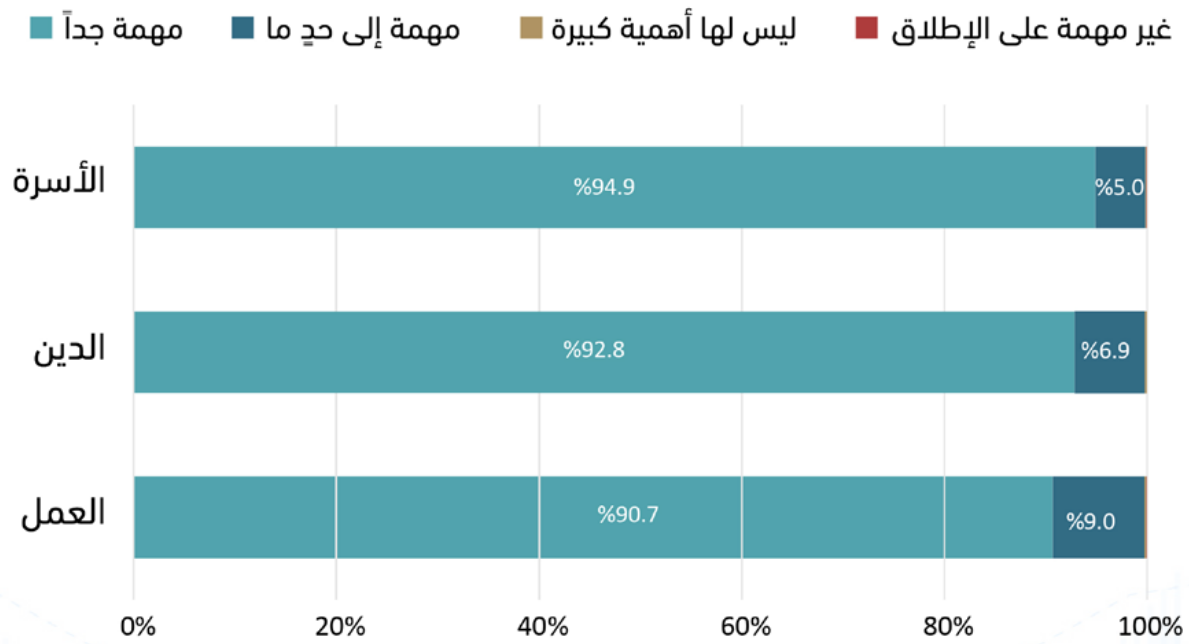

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

انتشار الممارسات الدينية بين الإثيوبيين

تم سؤال الإثيوبيين حول أهمية الله في حياتهم على مقياس من 10 درجات حيث 1 (ليس مهماً على الإطلاق) و10 (مهم للغاية)، وقد بلغ متوسط مؤشر الأهمية 9.8 نقطة من إجمالي 10 نقاط، وهو يشير إلى الإيمان الواسع بالله لدى الإثيوبيين وأن الله يشكل أهمية كبيرة للغاية في حياتهم.

بالإضافة إلى ما سبق تشير النتائج إلى الإيمان الواسع لدى الإثيوبيين بالله والجنة والنار والحياة بعد الموت، حيث بلغت نسبة الإثيوبيين المؤمنين بذلك نحو 99.9%، و97.7%، و88.8%، و83.4% على التوالي.

وفيما يتعلق بالممارسات الدينية، فإن ما يقرب من 85% من الإثيوبيين يصلون مرة واحدة يومياً على الأقل، كذلك 88.6% من الإثيوبيين يذهبون إلى الأماكن الدينية مرة واحدة أسبوعياً على الأقل. وبغض النظر عن الممارسات الدينية، يعتبر ما يقرب من 93% من الإثيوبيين أنفسهم أشخاصاً متدينين.

متوسط قيمة اتجاهات الإثيوبيين نحو أهمية الله في حياتهم

حيث 1 (ليس مهماً على الإطلاق) و10 (مهم للغاية)

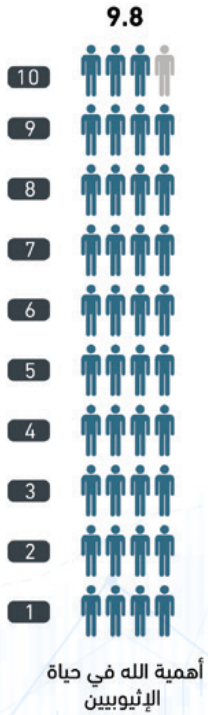

نسبة الإثيوبيين الذين يؤمنون بما يلي

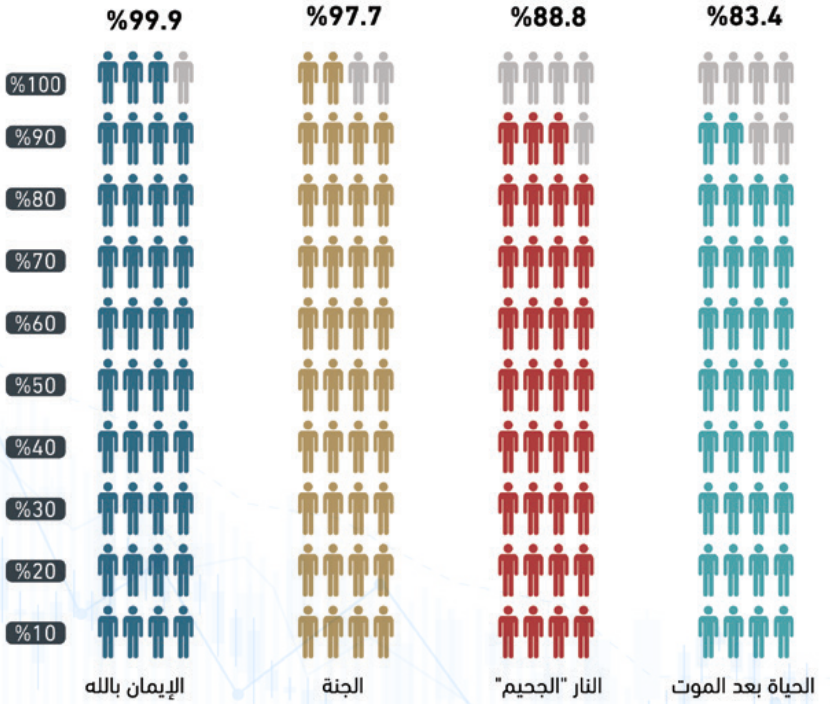

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

الممارسات الدينية لدى الإثيوبيين

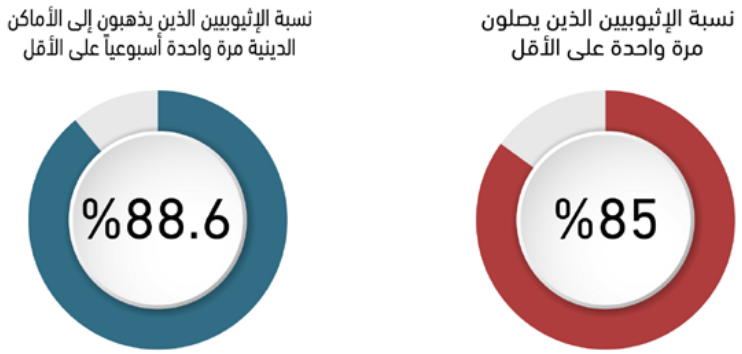

إلى أي مدى تعتبر نفسك شخصاً متديناً أو غير متدين بغض النظر عن الذهاب لأماكن العبادة؟

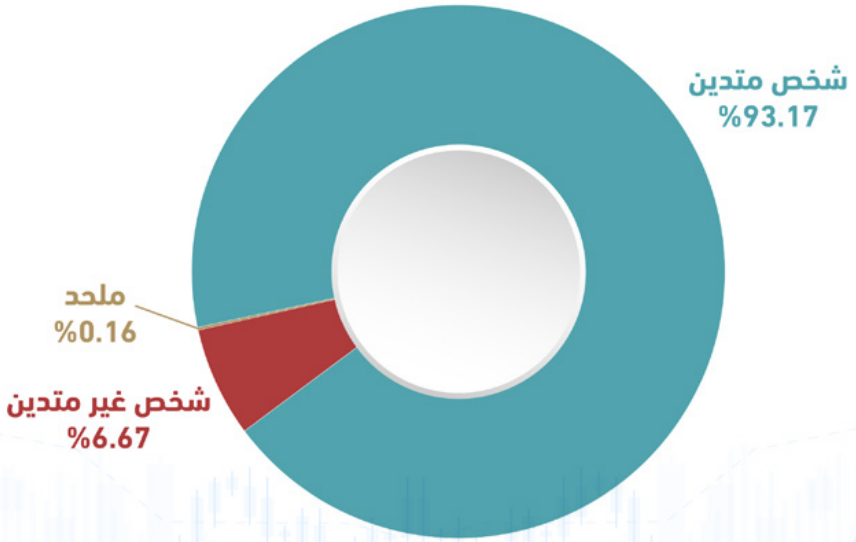

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

ترسخ بعض القيم المجتمعية المحافظة لدى الإثيوبيين

أحد الأسئلة المهمة التي تعكس اتجاهات المجتمع بشكل غير مباشر هو السؤال عن بعض الفئات الاجتماعية التي لا يرغب الأفراد في أن يكونوا جيراناً لهم، وقد أظهرت النتائج أن غالبية الإثيوبيين لا يرغبون أن يكون مدمنو المخدرات جيراناً لهم بنسبة 92%، يليهم مدمنو الكحول بنسبة 77.3%، ثم المثليون جنسياً بنسبة 69.7%، ثم المصابون بمرض الإيدز بنسبة 31.7%، يليهم غير المتزوجين الذين يعيشون معاً (المساكنة) بنسبة 23.2% (ويبدو أن هذه الظاهرة تلقى قبولاً بين الإثيوبيين لأن نسبة الرفض تقريباً منخفضة).

بينما على الجانب الآخر، يتمتع غالبية الإثيوبيين بالتسامح تجاه الآخر، سواء كان مختلفاً دينياً، أو عرقياً، أو من دولة أخرى، أو يتحدث لغة أخرى.

نسبة الإثيوبيين الذين لا يرغبون في أن تكون الفئات التالية جيراناً لهم

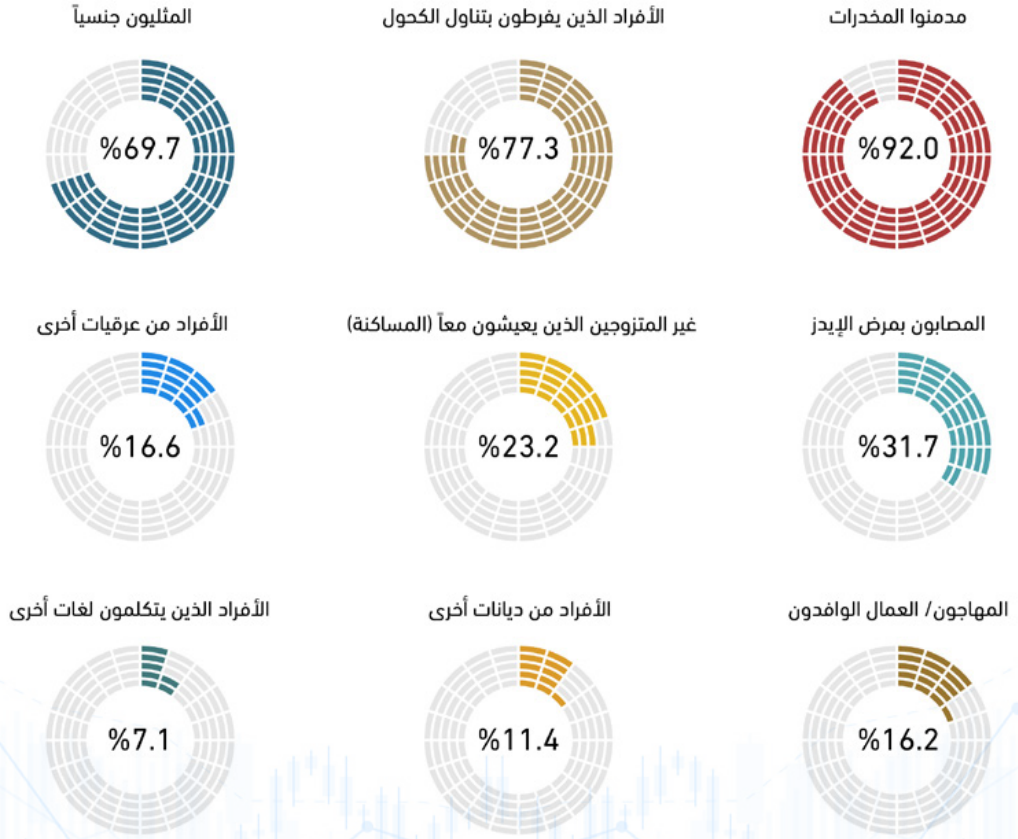

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار

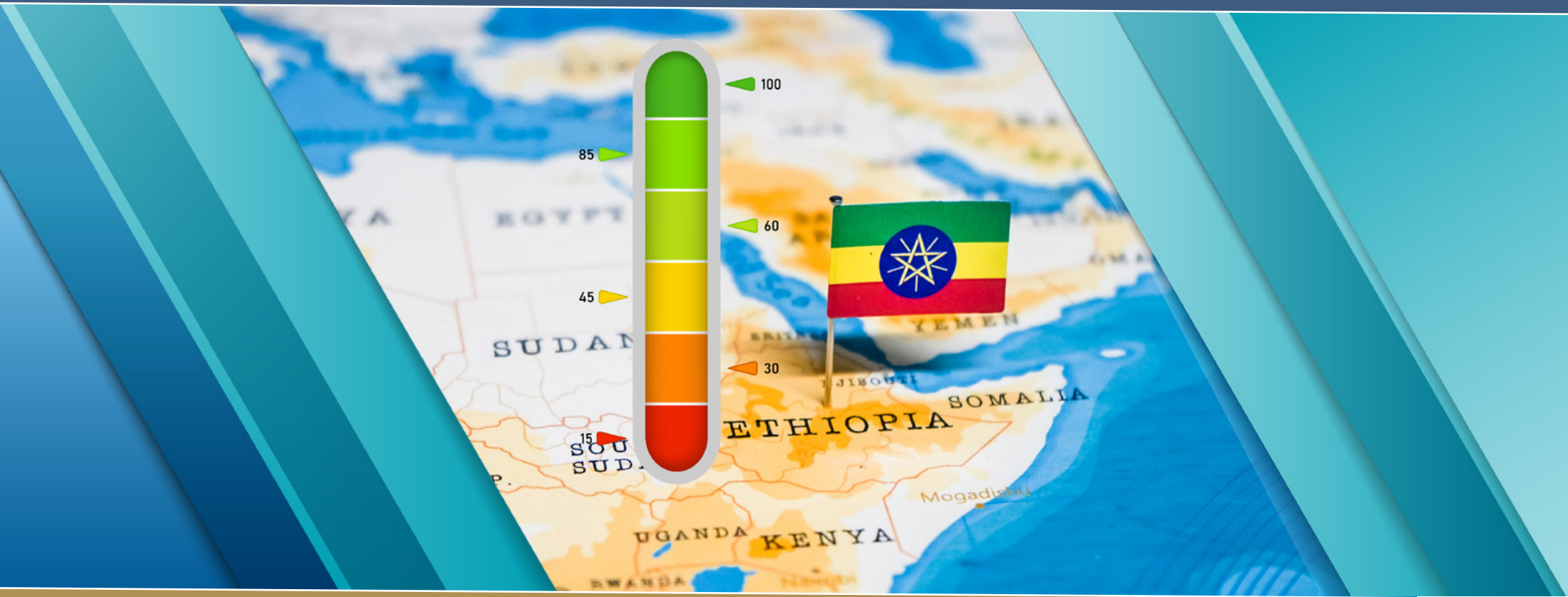

أصبحت المؤشرات المركبة تستخدم على نطاق واسع للغاية، في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية كافة، حيث يمكن أن يتم حالياً رصد أكثر من 100 مؤشر دولي في هذا الصدد، فقد اهتم الكثير من المنظمات والمراكز البحثية الدولية بإنتاج العديد من المؤشرات المركبة.

تتنوع المؤشرات المركبة في مجال الأمن والاستقرار، حيث يُصدر معهد الاقتصاد والسلام كلاً من مؤشر السلام العالمي ومؤشر الإرهاب العالمي، كما يُصدر البنك الدولي مؤشر الاستقرار وغياب العنف، هذا بالإضافة إلى العديد من المؤشرات الأخرى مثل باروميتر الصراعات الصادر عن معهد هايدلبرغ لبحوث النزاعات الدولية، ومسح الصراعات المسلحة الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ومؤشر عدم الاستقرار السياسي الصادر عن الايكونوميست، ومؤشر الدول الهشة الصادر عن صندوق السلام.

وتمثل صناعة المؤشرات المركبة أولوية كبيرة لدى المؤسسات الأمنية وأجهزة الاستخبارات، فقد اهتمت وكالة الاستخبارات الأمريكية في وقت سابق بإعداد مؤشر عدم الاستقرار السياسي، وذلك عبر فريق العمل المعني بعدم الاستقرار السياسي " Political Instability Task Force".

يغلب على معظم المؤشرات الدولية المركبة أنها تعتمد في تقييمها لدرجة استقرار الدول المختلفة على تقييمات الخبراء أو الإحصاءات والبيانات الرسمية الصادرة عن تلك الدول، ولكن عدداً قليلاً من المؤشرات الدولية يأخذ في اعتباره اتجاهات الرأي العام وآراء المجتمع نحو درجة الاستقرار.

ونظراً لذلك، فسوف يسعى هذا الجزء من التقرير إلى بناء مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار، وهو يعتمد على اتجاهات وآراء المواطنين بشكل كامل عبر مسح القيم العالمي الذي تم تنفيذه في إثيوبيا في عام 2020، وبالتأكيد هناك الكثير من المشاكل التي تواجه مقاييس الإدراك الذاتي التي يتم الحصول عليها عبر المسوح واستطلاعات الرأي، ولكنها تظل لها أهميتها ودورها المهم في التعرف على اتجاهات المجتمعات.

المنهجية المستخدمة

يُعد المؤشر المركب مقياساً كمياً مجمعاً يضم مجموعة من المؤشرات الفرعية التى تعكس جوانب الظاهرة محل الاهتمام، بحيث يتم دمج هذه المؤشرات الفرعية بالاستناد إلى نموذج معين. وقد سعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالتعاون مع المفوضية الأوروبية إلى وضع دليل شامل لمنهجية بناء المؤشرات المركبة. ويمر بناء المؤشرات المركبة بالعديد من المراحل، وتشمل اختيار المؤشرات الفرعية، وتوحيد القياس (Normal-ization)، وإعطاء الأوزان (Weighting)، والتجميع (Aggregation).

1- اختيار المؤشرات الفرعية المكونة لمؤشر مدركات الاستقرار: يرتبط اختيار المؤشرات الفرعية بالعديد من الاعتبارات أهمها مدى توافر البيانات، ووفقاً لذلك يتكون مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار من 8 مؤشرات فرعية تضم 50 متغيراً تم سؤال المبحوثين عنهم، نعرضهم في الشكل التالي.

2- توحيد القياس (Noramalization): غالباً ما تكون المتغيرات لها وحدات قياس مختلفة، مما يتطلب توحيد المقياس المستخدم، وأن تكون جميعها في الاتجاه نفسه، وهناك الكثير من الطرق الإحصائية التي يمكن استخدامها في هذا الصدد، وقد تم الاعتماد على أسلوب إعادة القياس (Re-scaling)، بحيث يتم تحويل قيم جميع المتغيرات والمؤشرات الفرعية لتكون بين صفر و100 نقطة، حيث تعبر القيمة صفر عن أسوأ قيمة (الأقل استقراراً) وتعبر القيمة 100 عن أفضل قيمة (الأعلى استقراراً).

3- إعطاء الأوزان (Weighting): يعتبر موضوع الأوزان من أكثر المواضيع الشائكة في بناء المؤشرات المركبة، والتي تثير الكثير من الجدل حول الأسباب وراء إعطاء بعض المتغيرات والمؤشرات الفرعية أوزاناً أكبر من متغيرات ومؤشرات فرعية أخرى، حيث تُؤثر الأوزان تأثيراً عميقاً على نتائج المؤشر المركب، لذا يتم اللجوء كثيراً إلى أسلوب الأوزان المتساوية، ويعتمد التقرير على هذا الأسلوب بالنسبة للمتغيرات وللمؤشرات الفرعية الداخلة في تكوين المؤشر المركب، وجدير بالذكر أن هذا الأسلوب هو الأكثر انتشاراً في بناء المؤشرات المركبة إذا لم تتوفر أدلة ومبررات كافية لإعطاء الأوزان.

4- التجميع (Aggregation): مازالت أساليب التجميع موضع خلاف بين الباحثين، وقد اعتمد التقرير على أسلوب التجميع الخطي، حيث يعتبر الأكثر استخداماً والأسهل في تفسير النتائج، وتتبناه معظم المؤشرات الدولية. تم بناء مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار من خلال الوسط الحسابي البسيط للثمانية مؤشرات (أبعاد) الفرعية الداخلة في تكوينه. وبذلك تتراوح قيمة المؤشر النهائي بين صفر و100 نقطة، حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً.

أبعاد مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار

يتكون مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار من 8 مؤشرات فرعية تضم 50 متغيراً تم سؤال المبحوثين عنهم:

1- الثقة في المؤسسات

- المؤسسات الدينية
- القوات المسلحة
- الصحافة
- التليفزيون
- اتحادات العمال
- الشرطة
- القضاء
- الحكومة
- الأحزاب السياسية
- البرلمان
- موظفو القطاع العام
- الجامعات
- الشركات الكبرى

2- انتشار الفساد

- درجة انتشار الفساد في الدولة ككل.
- مدى انتشار انتشار الفساد بين:
  - سلطات الدولة
  - السلطات المحلية
  - مقدمي الخدمات المدنية
  - رجال الأعمال
  - الصحفيين والإعلاميين
- مدى اضطرار المواطنين لدفع رشاوى للحصول على الخدمات.

3- المخاوف من الحرب والإرهاب

- المخاوف من الحرب الخارجية
- المخاوف من الحرب الأهلية
- المخاوف من الهجمات الإرهابية

4- نزاهة الانتخابات

- مدى عد الأصوات بنزاهة
- درجة منع مرشحي المعارضة من ترشيح أنفسهم
- مدى انحياز أخبار التلفاز للحزب الحاكم
- مدى رشوة الناخبين
- درجة تغطية الصحفيين الانتخابات بنزاهة
- مدى عدالة المسؤولين عن الانتخابات
- مدى شراء الناس الأغنياء الانتخابات لصالحهم
- درجة تهديد الناخبين بالعنف عند صناديق الاقتراع
- مدى إعطاء الناخب خيارات حقيقية بين الأحزاب المختلفة والمرشحين المختلفين
- مدى إعطاء النساء فرصاً متساوية للترشح

5- الديمقراطية

- مدى ديمقراطية الحكم
- درجة احترام حقوق الانسان الفردية

6- الرضا عن النظام السياسي

- مدى الرضا عن النظام السياسي

7- الأمان الشخصي

- مدى الشعور بالأمان في منطقة السكن
- مدى حدوث كل من الأمور التالية في منطقة السكن:
  - السطو
  - شرب الكحول في الشارع
  - تدخل الشرطة أو الجيش في الحياة الخاصة للناس
  - السلوك العنصري
  - بيع المخدرات في الشارع
  - العنف والشجار في الشارع
  - التحرش الجنسي
- مخاوف عدم الخروج في وقت متأخر من الليل لأسباب أمنية
- مخاوف عدم حمل الكثير من المال لأسباب أمنية

8- الوضع الاقتصادي للفرد والأسرة

- درجة الرضا عن الوضع الاقتصادي للأسرة
- مدى توفر ما يكفي من الطعام
- مدى توفر دخل نقدي
- درجة المخاوف من فقدان العمل أو عدم إيجاد عمل

نتائج مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار

بلغت قيمة مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار حوالي 46 نقطة من إجمالي 100 نقطة (حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)، وهي منخفضة جداً، وتشير إلى أن الإثيوبيين غير راضين عن الأوضاع في إثيوبيا، وأن هناك انخفاضاً في درجة الاستقرار في إثيوبياً.

وتشير النتائج إلى انخفاض قيمة جميع المؤشرات الفرعية الثمانية، ولكن يُلاحظ أن مؤشر المخاوف من الحرب الخارجية والحرب الأهلية والإرهاب هو الأسوأ، حيث تبلغ قيمته 10 نقاط من إجمالي 100 نقطة، يليه مؤشر الرضا عن النظام السياسي بدرجة 41 نقطة، وهو يشير إلى تراجع رضا الإثيوبيين عن النظام السياسي.

وفيما يتعلق بالفساد، فقد بلغت قيمة المؤشر 48 نقطة، حيث أظهرت النتائج التي تم عرضها سابقاً انتشار الفساد في معظم مكونات الدولة الإثيوبية.

وبالنسبة للرضا عن الديمقراطية في إثيوبيا، فقد بلغت قيمة المؤشر 50 نقطة من إجمالي 100 نقطة، وهي تعبر عن تحفظ معظم الإثيوبيين على ديمقراطية الحكم في إثيوبيا. وتبلغ كذلك قيمة مؤشر نزاهة الانتخابات 51 نقطة .

وإذا نظرنا إلى مؤشر الأوضاع الاقتصادية، فهناك مخاوف واسعة لدى الكثير من الإثيوبيين تجاه تلك الأوضاع، حيث بلغت قيمته 54 نقطة من إجمالي 100 نقطة. علاوة على ما سبق تنخفض ثقة الإثيوبيين في العديد من المؤسسات، وهو ما انعكس على قيمة مؤشر الثقة في المؤسسات حيث بلغت 56 نقطة. وفيما يتعلق بمؤشر الأمان الشخصي، فعلى الرغم من أنه الأفضل مقارنة بباقي المؤشرات، فإنه كذلك منخفض القيمة (62 نقطة).

قيمة مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

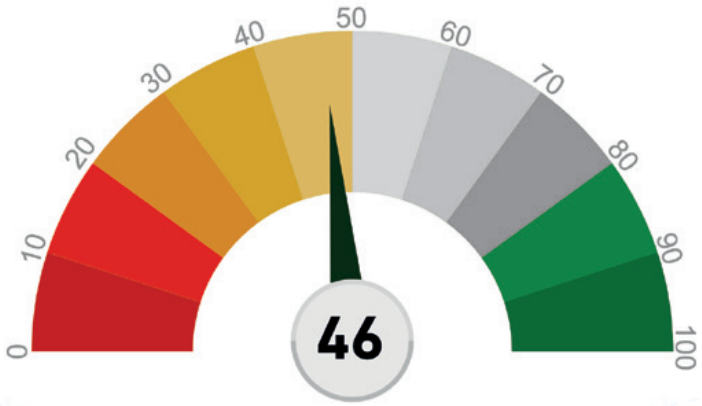

قيمة المؤشر المركب

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

قيمة المؤشرات الفرعية لمدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

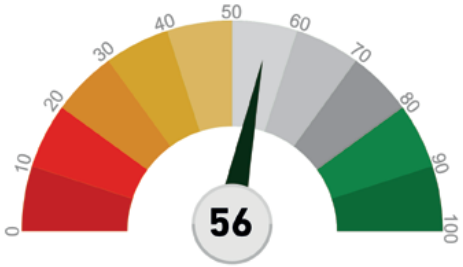

الثقة في المؤسسات

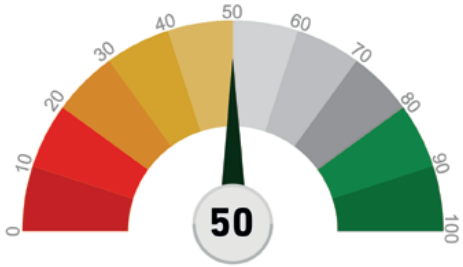

الديمقراطية

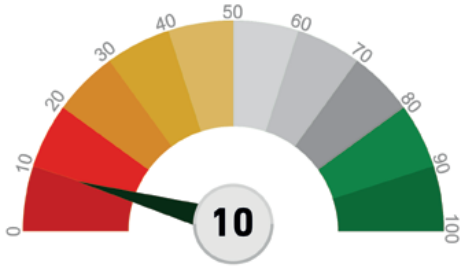

المخاوف من الحرب والإرهاب

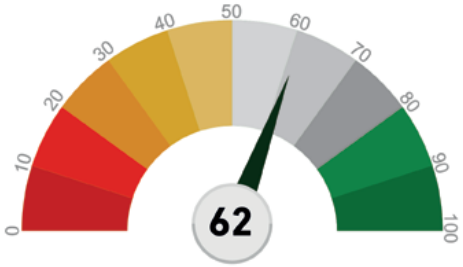

الأمان الشخصي

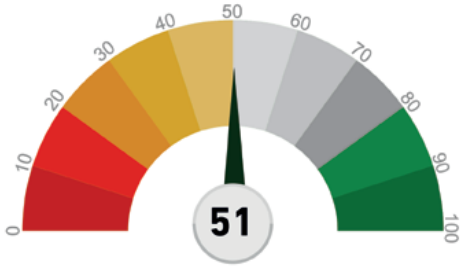

نزاهة الانتخابات

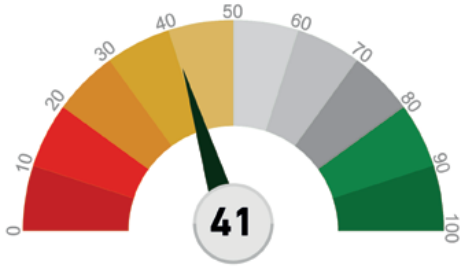

الرضا عن النظام السياسي

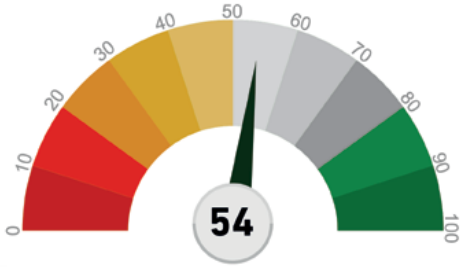

الوضع الاقتصادي

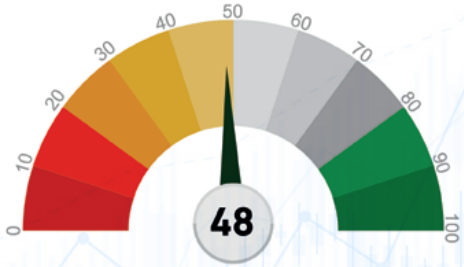

انتشار الفساد

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

نتائج مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار حسب الخصائص المختلفة

تؤثر التفاوتات المجتمعية، سواء الإثنية أو التعليمية أو الاقتصادية أو الدينية أو النوعية أو العمرية في كثير من الأحيان على اتجاهات الأفراد نحو القضايا المختلفة، ونتناول فيما يلي تأثير هذه الخصائص على مؤشر مدركات الاستقرار في إثيوبيا.

بالنسبة للتفاوتات الإثنية، فإن الأمهرة والتيجراي كانت لهم أقل قيمة لمؤشر مدركات الاستقرار، حيث بلغت 40.5 و 42.3 نقطة على التوالي، ومن ثم فهم الأقل رضا عن الأوضاع في إثيوبيا، بينما كان للأورومو والسيداما أعلى قيم لمؤشر مدركات الاستقرار (52 و 52.9 نقطة على التوالي)، وإن كانت تظل منخفضة نسبياً أيضاً.

وبالنسبة للتفاوتات الدينية، كان الأرثوذوكس لهم أقل قيمة للمؤشر (42.4 نقطة)، يليهم البروتستانت (48.6 نقطة)، وكانت قيمة المؤشر بين المسلمين (50.5 نقطة). وتشير النتائج إلى عدم وجود اختلافات ملحوظة في قيمة مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار حسب النوع، كذلك لا يوجد نمط واضح للعمر، وفيما يتعلق بالتفاوتات بين الطبقات الاقتصادية فإن الاختلافات محدودة بينهم في قيمة المؤشر، بينما على الجانب الآخر يُلاحظ أنه مع ارتفاع المستوى التعليمي تنخفض قيمة المؤشر، فالأفراد ذوو التعليم المرتفع أقل رضا عن الأوضاع في إثيوبيا.

وفيما يتعلق بالتفاوتات الجغرافية، كان الأفراد في الحضر أقل رضا عن الأوضاع في إثيوبيا، حيث بلغت قيمة مؤشر مدركات الاستقرار بينهم (42 نقطة)، مقارنة بالريف (47.7 نقطة).

وجدير بالذكر أنه على الرغم من أهمية التفاوتات على مستوى المؤشر الإجمالي لمدركات الاستقرار، فإنه تجب كذلك دراسة التفاوتات بين فئات المجتمع الإثيوبي وفقاً للمؤشرات الفرعية، لأن المؤشر الإجمالي أحياناً ما يختذل النتائج بشكل يحتاج إلى مزيد من التفسير، كما أن هناك بعض المؤشرات الفرعية التي تعوض النقص في مؤشرات أخرى. لذلك فإننا سندرس في الجزء التالي التفاوتات الإثنية في المؤشرات الثمانية الفرعية، نظراً لأنها كانت الأقل تجانساً، فهناك تفاوتات ملحوظة في اتجاهات الإثنيات المختلفة.

قيمة مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار

حسب الإثنيات

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

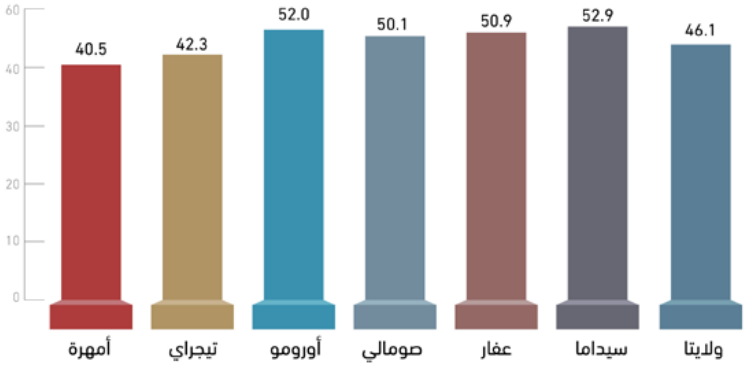

حسب الدين

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

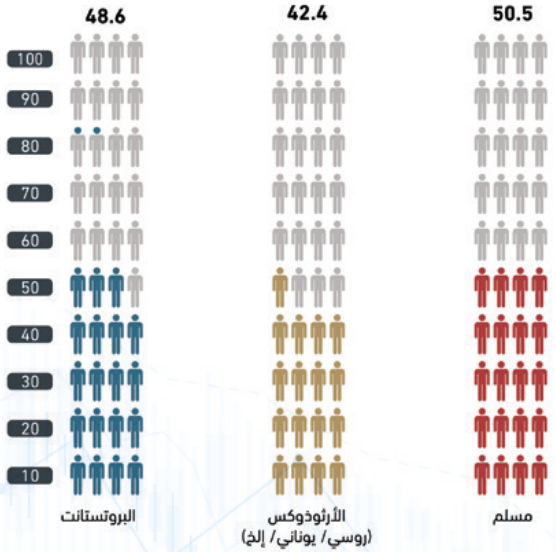

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

قيمة مؤشر مدركات المجتمع الإثيوبي حول الاستقرار

حسب الوضع الاقتصادي

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

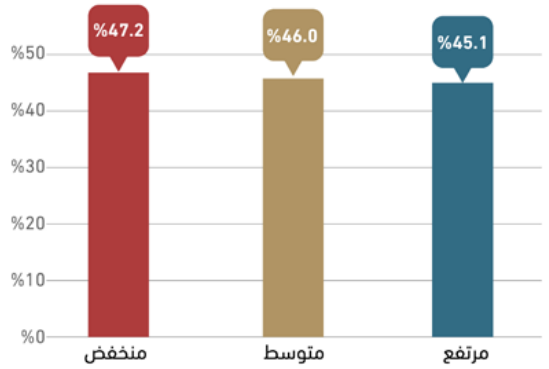

حسب النوع

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

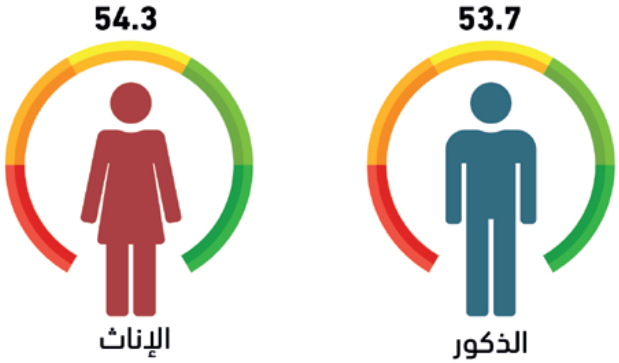

حسب التعليم

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

حسب الفئات العمرية

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

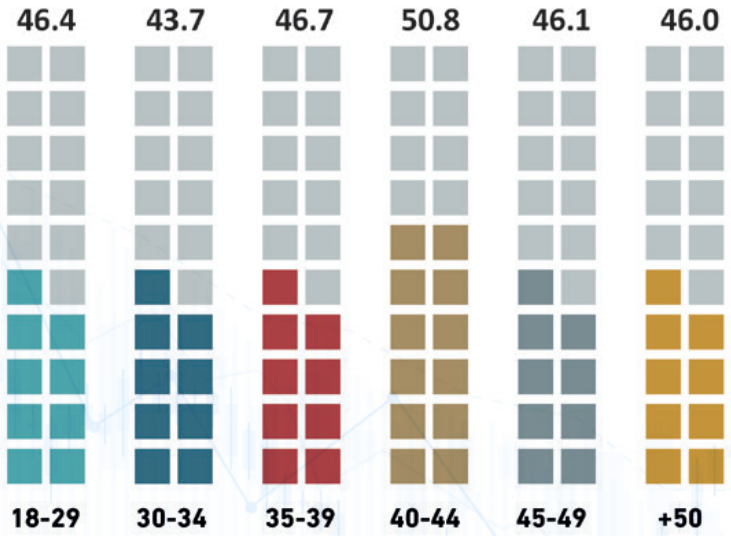

حسب المنطقة الجغرافية

(حيث تعبر القيمة صفر عن الأقل استقراراً وتعبر القيمة 100 عن الأكثر استقراراً)

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التفاوتات الإثنية في قيمة المؤشرات الفرعية الثمانية

التفاوتات الإثنية في مؤشر الأوضاع الاقتصادية

لعل من الملفت للنظر، أنه على الرغم من أن التيجراي كانوا من أكثر الإثنيات في عدم رضا عن الكثير من الأوضاع في إثيوبيا، فإنهم كانوا الأكثر رضا عن أوضاعهم الاقتصادية مقارنة بباقي الإثنيات، حيث بلغت قيمة مؤشر الأوضاع الاقتصادية بينهم 66 نقطة، بينما كان الأورومو هم الأقل رضا عن أوضاعهم الاقتصادية، حيث بلغت قيمة المؤشر بينهم 47.2 نقطة.

قيمة مؤشر الأوضاع الاقتصادية حسب الإثنيات

(حيث صفر "أسوأ قيمة" و 100 "أفضل قيمة")

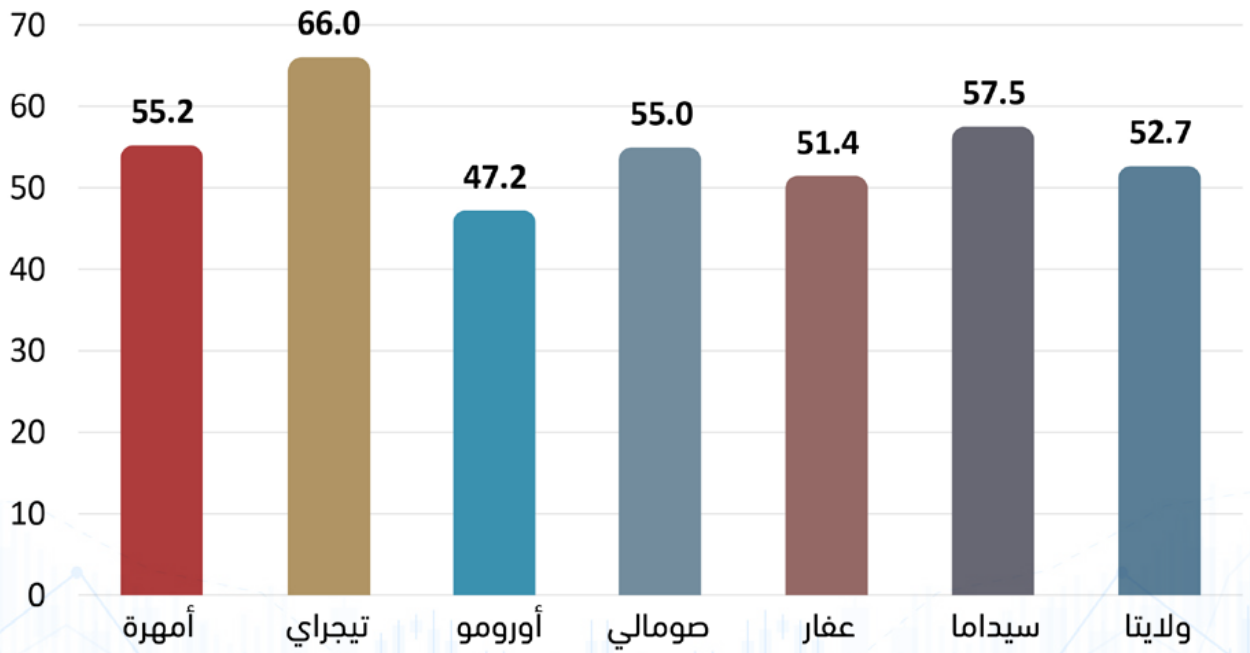

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التفاوتات الإثنية في مؤشر الثقة في المؤسسات

يُعد الأورومو والسيداما الأكثر ثقة في المؤسسات الإثيوبية، حيث بلغت قيمة مؤشر الثقة في المؤسسات بينهم 63.6 و64.9 نقطة على التوالي. بينما على الجانب الآخر كان الأمهرة الأقل ثقة في المؤسسات حيث بلغت قيمة المؤشر بينهم 48.5 نقطة، يليهم التيجراي بـ 53 نقطة.

قيمة مؤشر الثقة في المؤسسات حسب الإثنيات

(حيث صفر "أسوأ قيمة" و 100 "أفضل قيمة")

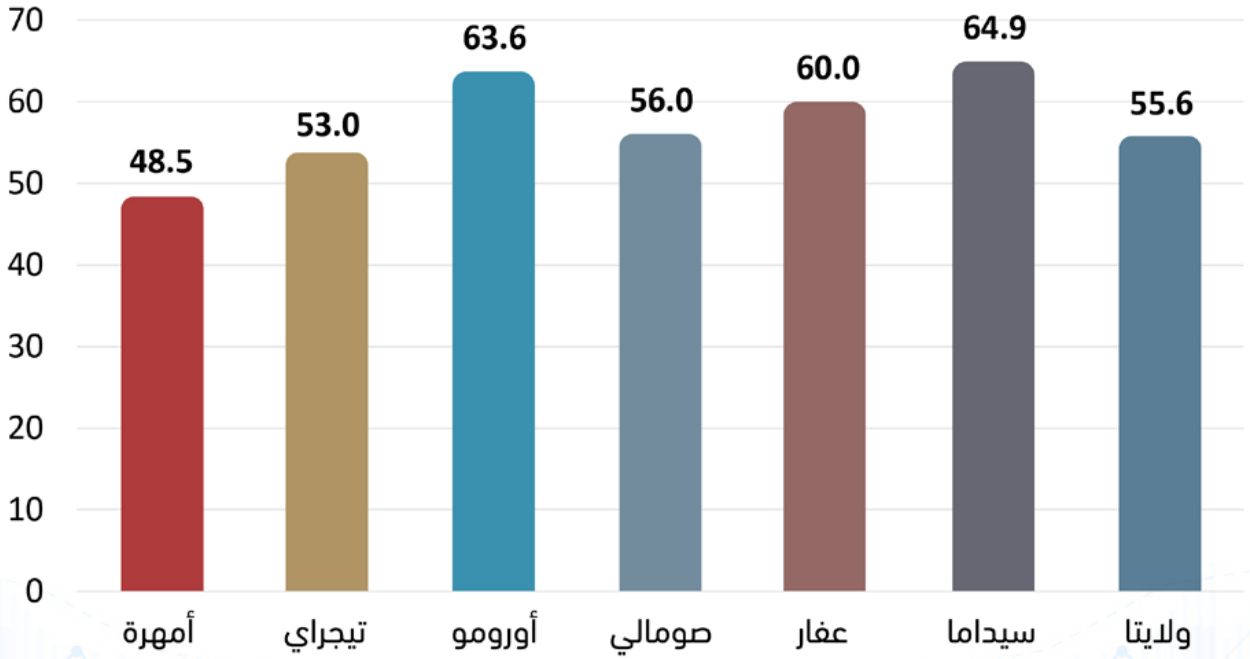

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التفاوتات الإثنية في مؤشر الفساد

يُعد الأمهرة هم الأكثر شعوراً بانتشار الفساد في إثيوبيا، حيث بلغت قيمة مؤشر الفساد بينهم 41.8 نقطة، يليهم الولايتا بـ 44.6 نقطة، ثم التيجراي بـ 48.2 نقطة. بينما على الجانب الآخر، كان الأورومو الأقل شعوراً بانتشار الفساد في إثيوبيا مقارنة باقي الإثنيات، حيث بلغت قيمة المؤشر 55.2 نقطة من إجمالي 100 نقطة، وإن كانت تظل قيمة منخفضة أيضاً، فجميع الإثنيات تشعر بانتشار الفساد.

قيمة مؤشر الفساد حسب الإثنيات

(حيث صفر "أسوأ قيمة" و 100 "أفضل قيمة")

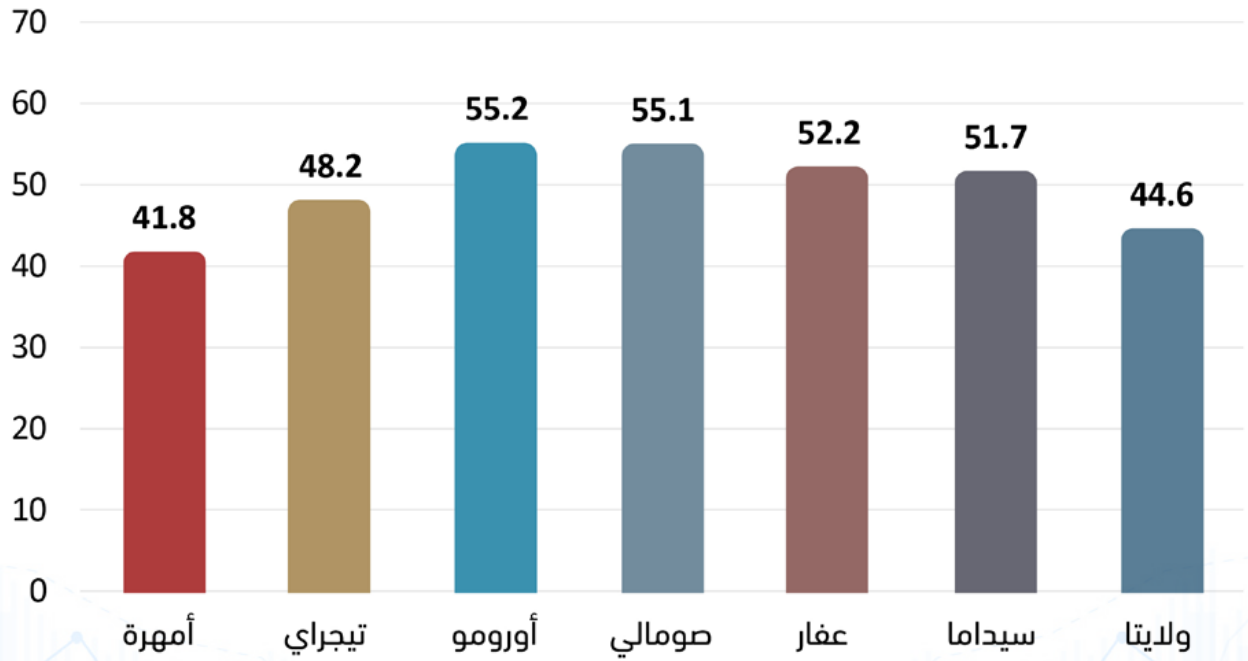

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التفاوتات الإثنية في مؤشر الأمان الشخصي

كان مؤشر الشعور بالأمان الشخصي من أفضل المؤشرات مقارنة بالمؤشرات الفرعية الأخرى، ويُعد الصومالي والعفار من الأكثر شعوراً بالأمان الشخصي، حيث بلغت قيمة المؤشر بينهم 81.1 و 79.3 نقطة على التوالي، بينما كان الأمهرة والولايتا الأقل رضا عن الأمان الشخصي، حيث بلغت قيمة المؤشر بينهم 52.8 و53.2 نقطة.

وجدير بالذكر أن مؤشر الأمان الشخصي يعتمد بالأساس - كما سبقت الإشارة - على مدى الشعور بالأمان في منطقة السكن، ومدى حدوث كل من الأمور التالية في منطقة السكن، مثل السطو، وشرب الكحول في الشارع، وتدخل الشرطة أو الجيش في الحياة الخاصة للناس، والسلوك العنصري، وبيع المخدرات في الشارع، والعنف والشجار في الشارع، والتحرش الجنسي، ومخاوف عدم الخروج في وقت متأخر من الليل لأسباب أمنية، ومخاوف عدم حمل الكثير من المال لأسباب أمنية. وبالتالي فإنه لا يعكس مدى الأمن العام في إثيوبيا، والذي قد يتأثر بالحرب الأهلية والنزاعات الداخلية.

كما تجب الإشارة إلى أن بيانات هذا المسح تم تجميعها خلال شهري فبراير ومارس 2020، أي قبل بدء الحرب في إقليم التيغراي، ومن ثم يجب الحذر أثناء قراءة نتائج هذا المؤشر وبعض المؤشرات المرتبطة به.

قيمة مؤشر الأمان الشخصي حسب الإثنيات

(حيث صفر "أسوأ قيمة" و 100 "أفضل قيمة")

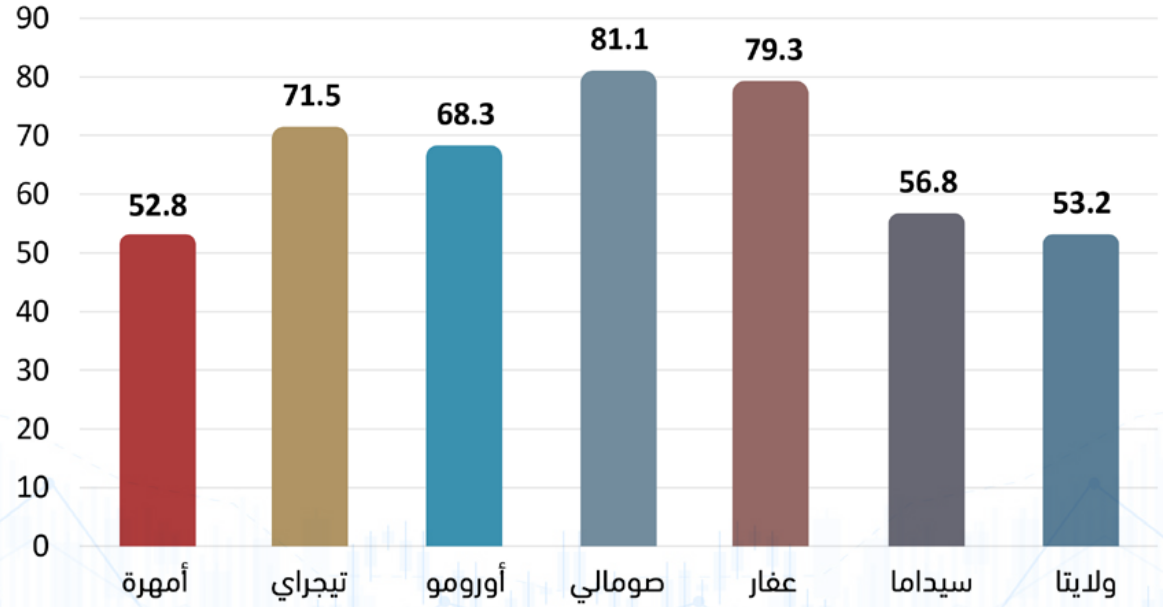

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التفاوتات الإثنية في مؤشر المخاوف من الحرب والإرهاب

تقريباً جميع الإثنيات في إثيوبيا لديها مخاوف واسعة من الحرب سواء الخارجية أو الأهلية وكذلك مخاوف من الإرهاب، وإن كانت تزداد هذه المخاوف بين العفار والأورومو والأمهرة والتيجراي، حيث بلغت قيمة المؤشر بينهم (2.7 و3.7 و5.7 و8.8 نقطة على التوالي).

قيمة مؤشر المخاوف من الحرب (الخارجية والداخلية) والإرهاب حسب الإثنيات

(حيث صفر "أسوأ قيمة" و 100 "أفضل قيمة")

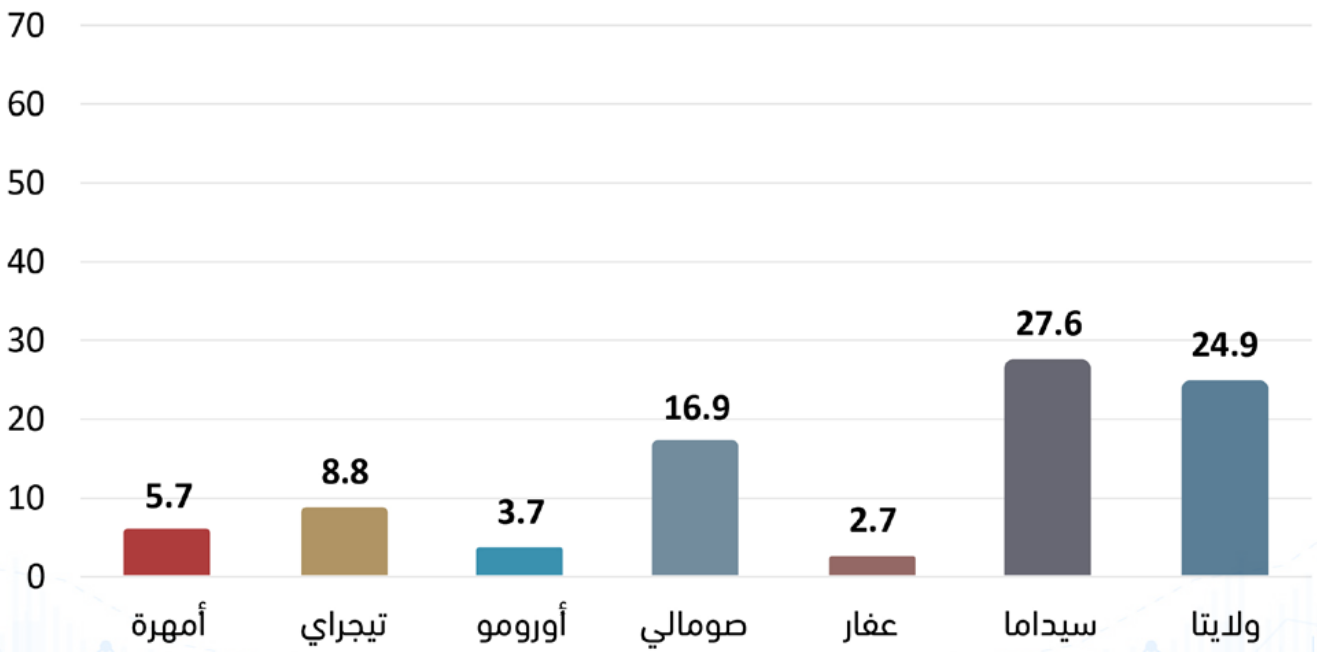

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التفاوتات الإثنية في مؤشر نزاهة الانتخابات

يأتي الأورومو في المرتبة الأولى مقارنة باقي الإثنيات من حيث قيمة مؤشر نزاهة الانتخابات (58 نقطة من إجمالي 100 نقطة). وعلى الجانب الآخر يُعد الصومالي الأقل ثقة في نزاهة الانتخابات، حيث بلغت قيمة المؤشر 44.4 نقطة، يليه الأمهرة بـ 45.1 نقطة من إجمالي 100 نقطة.

قيمة مؤشر نزاهة الانتخابات حسب الإثنيات

(حيث صفر "أسوأ قيمة" و 100 "أفضل قيمة")

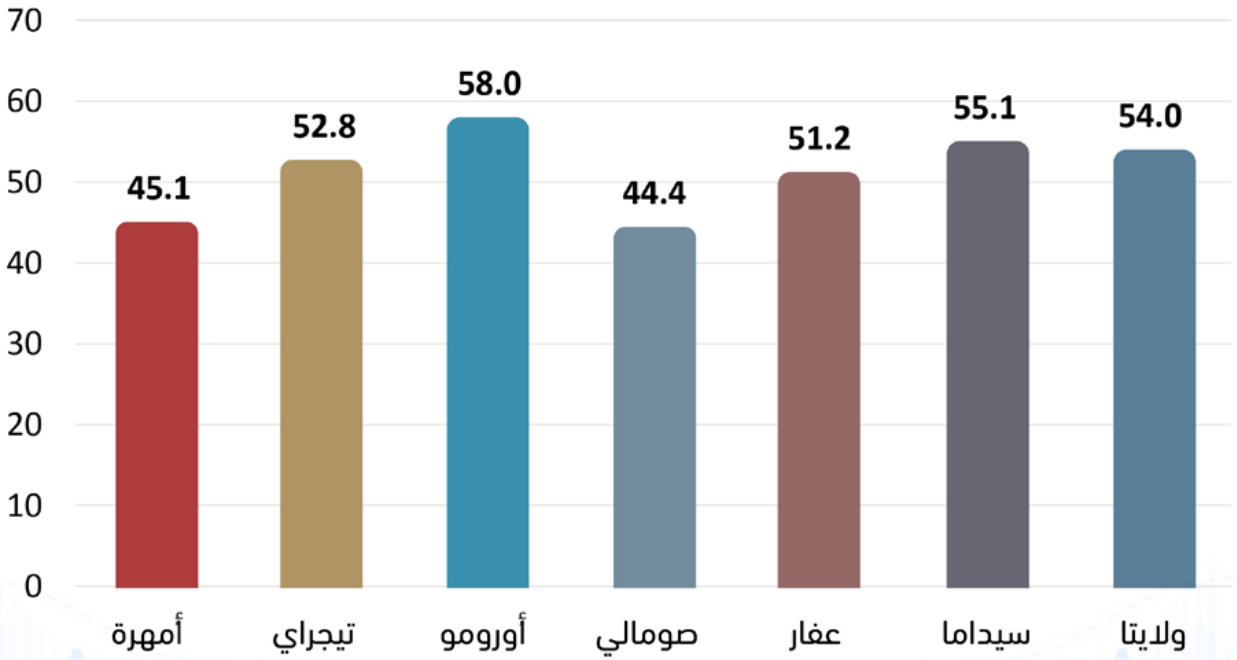

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التفاوتات الإثنية في مؤشر الديمقراطية

يُعد التيجراي هم الأقل رضا عن الديمقراطية في البلاد، حيث بلغت قيمة مؤشر الديمقراطية 26 نقطة من إجمالي 100 نقطة، يليهم الأمهرة بحوالي 42.4 نقطة. بينما على الجانب الآخر كان الأورومو هم الأكثر رضا عن الديمقراطية في إثيوبيا حيث بلغت قيمة المؤشر بينهم 64.9 نقطة.

قيمة مؤشر الديموقراطية حسب الإثنيات

(حيث صفر "أسوأ قيمة" و 100 "أفضل قيمة")

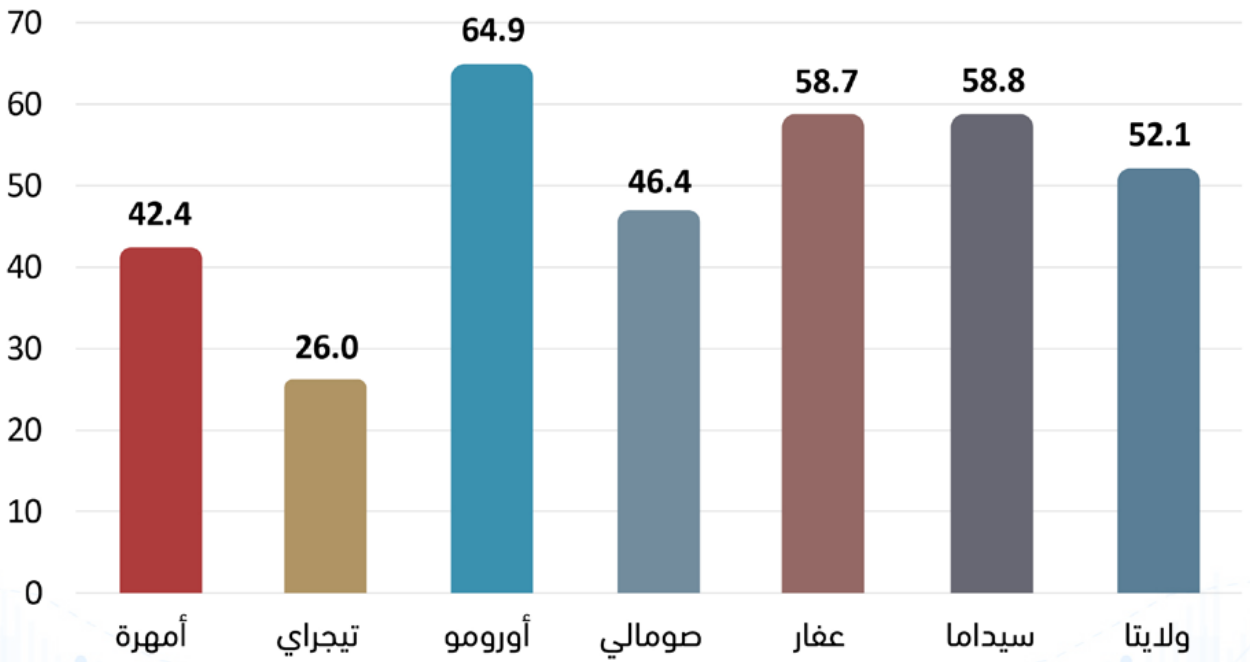

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة

التفاوتات الإثنية في مؤشر الرضا عن النظام السياسي

كانت التفاوتات بين الإثنيات كبيرة في مؤشر الرضا عن النظام السياسي، ويُعد التيجراي هم الأقل رضا عن النظام السياسي، حيث بلغت قيمة المؤشر 17 نقطة من إجمالي 100 نقطة، يليهم الأمهرة بحوالي 33.8 نقطة، ثم الولايتا بحوالي 35.9 نقطة. بينما على الجانب الآخر كان الأورومو هم الأكثر رضا عن النظام السياسي في إثيوبيا حيث بلغت قيمة المؤشر بينهم 56.2 نقطة.

قيمة مؤشر الرضا عن النظام السياسي حسب الإثنيات

(حيث صفر "أسوأ قيمة" و 100 "أفضل قيمة")

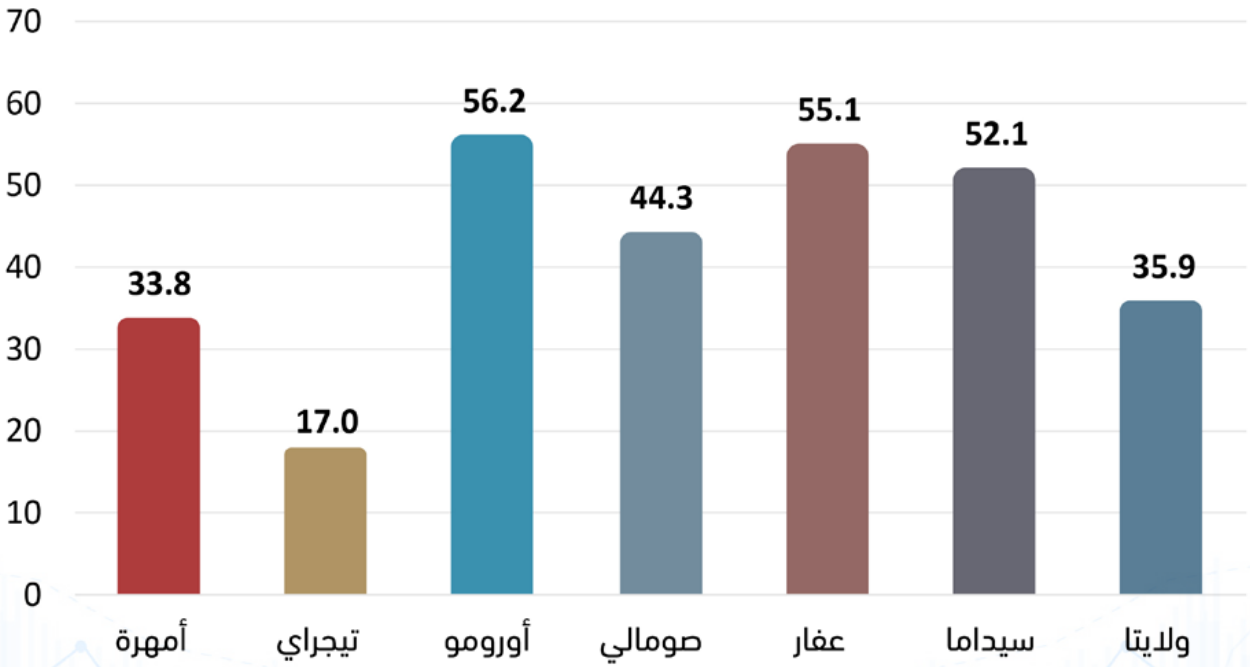

المصدر: محسوب بواسطة الباحث من خلال تحليل بيانات مسح القيم العالمية - الدورة السابعة